



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رياضة

9

الرباع قاسم حسن
وسام ذهبي
للعراق في بطولة
العالم برفع الاثقال

مرأة

7

12 مليون مواطن امي
والنساء في الصدارة

أخبار وتقارير

3

مجمعات سكنية تعزل الأغنياء
عن الاكثرية المسحوقة

أخبار وتقارير

2

المحتوى الهابط
نهج المحاصصة وانتشار الفساد

كتب المحرر السياسي :

تعزير الديمقراطية ام الاستئثار بالسلطة؟

يحتفل العالم يوم غد الجمعة بـ "اليوم الدولي للديمقراطية"، حيث حددت الأمم المتحدة 15 ايلول من كل عام يوماً للاحتفاء بالديمقراطية واستعراض أحوالها في جميع بلدان العالم، بهدف تحويلها إلى واقع يمارسه الجميع دون استثناء، على اعتباره حقاً أساسياً للإنسان لضمان حقوقه وبناء المؤسسات التي تدافع عنها وتحميها.

ولا يختلف حال العراق عن العديد من البلدان التي عانت من قهر واضطهاد الدكتاتوريات عقوداً طويلة، وصار مواطنوها يتطلعون بعد الخلاص من الدكتاتورية إلى بناء دولة مدنية ديمقراطية، على أسس الدستور والقوانين والمؤسسات.

لكن الممارسة تبين ان الديمقراطية في بلادنا اختزلت الى العملية الانتخابية، التي تعاني فوق ذلك من التباسات وتغترت كثيرة، سواء في قانونها أو عبر استغلال موارد الدولة ومؤسساتها، لصالح قوى معينة على مر السنوات التي تلت احتلال العراق عام 2003.

وكما هو معلوم فإن الديمقراطية تقام على أسس معتمدة، لعل أهمها وجود دستور تستند إليه مؤسسات الدولة في تشريعاتها وقراراتها، والمؤسف في حالتنا العراقية أن الكتل السياسية المنتفذة دأبت على انتهاك الدستور في أكثر من مجال ومكان، حتى أصبح التجاوز عليه أمراً روتينياً.

وقد شهدنا ما حدث من انتهاك للتوقيات الدستورية، عند اختيار رئيس الجمهورية وعند تشكيل الحكومة، على مر الدورات الانتخابية الخمس، كذلك عدم تقديم تقارير الحسابات الختامية مع مشروع قانون الموازنة العامة، وغير ذلك.

وهناك أيضاً مبدأ الفصل بين السلطات، الذي جعلته منظومة المحاصصة صعب التطبيق في ظل إصرارها على التدخل في كل صغيرة وكبيرة، وعلى الخصوص جرجرة القضاء الى ميدان السياسة، ولنتذكر هنا كيف تصارعت الأحزاب السياسية المنتفذة عند اختيار أعضاء المحكمة الاتحادية!

ويستقطب الانتباه الآن حال مجلس النواب ومدى تمثيله لإرادة المواطنين، ما يثير تساؤلات عن مدى مشروعيته التمثيلية وليس القانونية.

من جانب آخر يعتبر احترام حقوق الإنسان دون تجزئة أو انتقائية، ركناً أساسياً في الديمقراطية. ويلاحظ هنا أن المنظومة الحاكمة فشلت في ضمان الاحترام لحقوق الإنسان، تشهد على ذلك أعداد الشهداء والمغبين والمفقودين والمختطفين والمعتقلين، الذين يعانون بسبب رفضهم المحاصصة والفساد ومعارضتهم مصادرة الديمقراطية وتقزيم حرية التعبير. كما أن محاولات المنتفذين المستمرة تشريع قوانين تقيد حرية التعبير، واستخدامهم القوانين الموروث من أنظمة الدكتاتورية لملاحقة الناشطين، تعد عائقاً كبيراً أمام السير على طريق الديمقراطية.

ومن الأمور المهمة الأخرى، العمل وفق مبدأ المواطنة في تكافؤ الفرص وعدم التمييز بين المواطنين لأي سبب كان: الدين أو العرق أو الجنس أو الطائفة. لكن المنظومة المنتفذة في بلدنا رسخت بصورة فجأة التفرقة بين العراقيين على أساس الولاءات الضيقة، وأعلنت شأن الهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية الجامعة. والشواهد على ذلك عديدة، من أبرزها تشكيل الحكومات على وفق المحاصصة وتوزيع المواقع الوظيفية على وفق الولاءات.

ومن ركائز الديمقراطية احترام وحماية حقوق الأقليات، وهذا الملف شهد هو الآخر انتهاكات كبيرة بحق الأقليات، مثل الاستيلاء على ممتلكاتهم ومصادرة مقاعدهم في المؤسسات التشريعية والتنفيذية، عبر طرق ملتوية انتهجتها الأحزاب المنتفذة وذات الأذرع المسلحة.

ويمكن الإشارة هنا الى التعارض بين الديمقراطية وعسكرة المجتمع من خلال التخصيصات المبالغ فيها والمضخمة في الموازنات الاتحادية.

ويبقى القول ان متطلبات تعزيز وتطبيق الديمقراطية بحاجة الى إرادة سياسية، اما الكتل السياسية المسيطرة اليوم فهدفاً الأول والأخير هو كيفية الاستئثار بالسلطة ومواردها، واقصاء المنافسين بالطرق المشروعة او بغيرها. وان المدخل الى ذلك يمر عبر الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد، وفرض إرادة الشعب في التغيير وفي بناء الديمقراطية الحقة وممارستها منهجاً وحقاً.

أبو العيس: لا زلنا بعيدين عن تطبيق اركان الديمقراطية الاساسية

في يومها الدولي.. لا ديمقراطية مع استمرار التضييق على الحريات

بغداد. طريق الشعب



نتضامن مع شعب ليبيا في محنته..

نعرب عن التضامن مع شعب ليبيا الذي يعاني من آثار الأعاصير والفيضانات التي اجتاحت مدنه، وأسفرت عن خسائر بشرية ومادية مروعة. ان شعب ليبيا في هذه اللحظات المأساوية بحاجة الى الدعم والاسناد من العراق حكومة وشعباً ومن الأمم المتحدة ومنظماتها ذات العلاقة ومن دول وشعوب العالم اجمع.

«طريق الشعب»

هذه المفاهيم لم تتحقق ولسبب بسيط جدا هو ان القاهين على الديمقراطية في دول العالم الثالث يقولونها، ولا يؤمنون بها.

وأضاف قائلا لـ"طريق الشعب"، أن هذا يعطي انطباعاً بان "المفهوم المثالي للديمقراطية لا يدوم امام تجربة السلطة. والديمقراطية عندما نريد ان ننشئها علينا ان نساهم اولاً في تغيير البنية الاجتماعية، إضافة الى ان اي مجتمع لا يقوم على اساس دولة مدنية، لا يمكن له ان يسمي نفسه دولة ديمقراطية، بل ان المجتمعات الشيوعية هي مرتكزات لأنظمة دكتاتورية لا تؤمن بحرية الرأي والرأي الاخر حتى وصلت الى ان كل من يختلف معها تذهب باتجاه معاداته".

مشددة على ضرورة "مد الجسور بين القوى الديمقراطية والمدنية والوطنية، وإشاعة ثقة متبادلة، فهذه القوى أثبتت بالممارسة انجازها للناس وعملها الدؤوب الى تحقيق تطلعاتهم".

تابوهات لا يمكن المساس بها

من جهته، قال المحلل السياسي عصام فيلي، ان الكثير من المبادئ التي نادى بها الرئيس الثامن والعشرين للولايات المتحدة الأمريكية وودرو ويلسون، والتي تشمل حق تقرير المصير وحق الحياة بكرامة، والمطالبة بالديمقراطية، وكذلك الثورات التي حصلت في الصين ومبادئ الثورة البلشفية عام 1917، يبدو ان الكثير من

تعدياً على قيم الديمقراطية". ولفتت الرفيقة إلى أن "القوى الماسكة بالسلطة تشرع قوانين الانتخابات وفق مقاسات تضمن لها البقاء في السلطة".

وذكرت أن "تلك الإجراءات تبين مدى إمكانية الحديث عن ديمقراطية رصينة، إذ أن الأحزاب الماسكة بالسلطة لا تريد تطبيق اركان الديمقراطية الأساسية، بل تشتغل على العكس من ذلك، مما يخدم مصالحها".

وأكدت الرفيقة بشرى، أن القوى المدنية تسعى لضمان إجراء انتخابات نزيهة، وتعمل على لمواجهة هذه التحديات بزيادة الوعي لدى المواطن، على اقل تقدير بالحفاظ على صوته وحقه في ممارسته للديمقراطية،

في الوقت الذي يحتفي فيه العالم باليوم الدولي للديمقراطية (15 ايلول من كل عام)، والذي بدأت الامم المتحدة الاحتفال به منذ العام 2007، بهدف تعزيز الديمقراطية ومبادئها، يؤشر مراقبون تراجعاً ملموساً في ممارسة الديمقراطية بالعراق، في ظل التطورات الأخيرة خصوصاً تلك المتعلقة بالتضييق على الحريات المدنية ومسودات القوانين التي تحد من حرية التعبير في طياتها.

وعلى ما يبدو ان خلق حرية التعبير وانتهاكات حقوق الإنسان أصبحت سلوكاً لدى منظومة المحاصصة والفساد، بينما تعد حرية الصحافة أحد المجالات الأكثر تأثراً، حيث الانتهاكات الواسعة في ظل غياب التشريع القانوني الذي يحمي الصحفيين.

ترسيخها من مسؤولية القوى المدنية

وفي هذا الصدد، قالت عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيقة بشرى جعفر ابو العيس، ان "الديمقراطية لها اركان وهي حرية التعبير وحقوق الإنسان وإقامة انتخابات نزيهة باقتراع عام والاهم من ذلك تطبيق قيم العدالة الاجتماعية. وعلى المستوى السياسي هناك قضم وتغترت لهذه الاركان، برغم انها مكفولة في الدستور العراقي".

وشخصت ابو العيس في سياق حديثها مع "طريق الشعب"، وجود "مساح من القوى الماسكة بالسلطة لتأويل العديد من المواد الدستورية التي تضمن حرية المواطن وحقوقه، وجرى قضم الكثير من الحقوق المدنية والسياسية، فما حصل من قمع في انتفاضة تشرين دل على عدم تقبل القوى المنتفذة لمبدأ الديمقراطية".

وتابعت ابو العيس قائلة: ان "تقييم طريقة تعاطي الأحزاب الماسكة بالسلطة مع الديمقراطية يكون بالنظر الى كيفية تعاملها مع الحركة الاحتجاجية التي زادت وتيرتها في تشرين 2019، والى سوء إدارة الدولة والفساد والتمايز والفجوة الكبيرة بين الغنى الفاحش والفقير المدقع، وكيف تعاملت مع قوى الاحتجاج، اذ وصل العنف حد القتل، والذي يعد

من ينقذ دجلة من ملوثيها؟

نسبة تلوث المياه في النهر تزيد على 90 في المائة، وتمثل مخلفات المستشفيات ما نسبته 60 في المائة من حجم التلوث. ومع تفاقم مشكلة شح المياه وانحسار الامدادات الى نهر دجلة والفرات، باتت نسب التلوث تمثل تهديداً حقيقياً لحياة الناس، خاصة وان التقارير الواردة من المستشفيات بشأن ارتفاع معدلات الإصابة بامراض السرطان وامراض الكلى والامراض الجلدية تدق ناقوس الخطر.

ان الاستمرار في تلويث الانهار دون إيجاد معالجات حقيقية يهدد حياة العراقيين، كما انه يسهم في هدر مصادر مائية يمكن ان تكون مورداً إضافياً في معالجة أزمة شح المياه، لو استغلت بالشكل الصحيح.

والسؤال المطروح هنا هو: هل يعقل ان تسهم المؤسسات الحكومية بتلويث مصادر مياهنا، في وقت يمر فيه العراق بأزمة مائية تلقي بظلالها على مئات الالاف من المواطنين، وتقلص كثيراً المساحات المزروعة؟

ما بين 500 الف ومليون لتر مكعب من مياه الصرف الصحي تأخذ طريقها يومياً دون معالجة الى نهر دجلة في العاصمة بغداد وحدها، وفقاً لمدير قسم التخطيط في دائرة بيئة بغداد، الذي أكد تحول نهر دجلة الى مستنقع بفعل هذه المخلفات.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

نائب: الفساد وسوء الإدارة يفتكان بمطار بغداد

بغداد. طريق الشعب

أكد عضو لجنة النقل والاتصالات النيابية، زهير شهيد الفتلاوي، ان الفساد وسوء الإدارة يفتكان بمطار بغداد الدولي. وقال الفتلاوي في حديث صحفي ان "مطار بغداد الدولي هو الواجهة الأساسية للعراق ويفترض أن يكون واجهة حضارية للبلاد، لكن الفساد وسوء إدارة المطار يفتكان به".

وأوضح الفتلاوي، ان "تردي الخدمات الأرضية، يبدأ من تأخر وصول الحقايب أو وصولها ممزقة أو تالفة، فضلا عن عدم الالتزام بمواعيد إقلاع وهبوط الطائرات، إضافة إلى رداءة المدرجات ونوعية الطعام المقدم بالمطار، والتي لا تتناسب مع الأسعار المبالغ فيها"، مبينا ان "الخدمات الصحية تحتاج إلى إعادة تأهيل بشكل كامل".

وأشار النائب الى، ان "السبب الرئيسي للمشكلة، هو عدم تشكيل شركة عامة لإدارة اعمال المطار"، داعيا الى "التعاقد مع شركات عالمية مختصة بمجالات تقديم الخدمات من اجل تجاوز حالة الإخفاق الحالية".

احتجاجات متفرقة تندد بالفساد وتطالب بالخدمات

معلمو السليمانية يقرعون جرس الإضراب الشامل مع انطلاق العام الدراسي

وزارة التخطيط. وقال عدد منهم إن السوق حاليا هو مصدر رزقهم الوحيد، وان على الجهات الحكومية النظر بعين الاعتبار إلى وضع البدائل لاستمرار عملهم قبل الشروع في عملية الإعمار، مشيرين إلى ضرورة أن يتم وضع قياسات مناسبة للمجال الجديدة حسب احتياج وطبيعة عملهم مع إيصال خدمات المجاري والماء والكهرباء ليكون سوقا يناسب المدينة، وسهولة وصول المواطنين، على أن تكون بدلات الإيجار مناسبة، ولا تثقل كاهلهم.

بغداد. طريق الشعب

صعد الموظفون في محافظة السليمانية من احتجاجهم، بإعلان المعلمين الإضراب الشامل عن الدوام، تزامنا مع بداية العام الدراسي الجديد، في وقت شهدت محافظات أخرى احتجاجات نددت بالفساد وطالبت بتوفير الخدمات والتثبيت على الملأ الدائم.

المعلمون وقرع المحاضرون المجانبون والكوادر الصحية والتمريضية، في محافظة السليمانية، جرس الإضراب العام عن الدوام بسبب تأخر صرف الرواتب.

أهالي الجبايش يطالبون بالخدمات من جانبهم، أغلق العشرات من أهالي منطقة الشارقة في قضاء الجبايش التابع إلى محافظة ذي قار، الطريق العام الرابط مع محافظة البصرة بالإطارات المحترقة ونصب الخيام، مطالبين بشمولهم ضمن خطة مشاريع الخدمات.

وقال أحد المتظاهرين، إن المحتجين أغلقوا الطريق العام في تصعيد احتجاجي من أجل إيصال صوتهم بعد إهمالهم من قبل إدارة القضاء، كون مناطقهم تعاني من انعدام شبكات الماء والكهرباء والمجاري.

دعا شاغلو سوق الهرج وسط مدينة الناصرية الحكومة المحلية إلى إيجاد البديل المناسب في حال الشروع بعملية إنشاء السوق بعد الإعلان عن إدراج يوم الثلاثاء كمشروع جديد من قبل

مطالبات بفرص العمل في غضون ذلك، نظم العشرات من خريجي المعاهد النفطية في البصرة من المنسبين على شركة غاز الجنوب وقفعة احتجاجية أمام مقر الشركة مطالبين بالتثبيت على الملأ الدائم، بعد صدور الأوامر الإدارية الخاصة بتعيينهم.

وقال المتظاهرون، إنهم حاولوا التواصل مع الإدارة إلا أنهم لم يحصلوا على أي إجابة من قبل الشركة، كما بينوا أن ممثل الخريجين أراد الحصول على رد من قبل الإدارة، بعدها حصل الرد بأن يكون هناك تواصل مع الوزارة، وكان الرد عدم توفر التخصيص المالي، فيما أشاروا إلى أن عددهم يبلغ نحو 60 موظفا.

تتديد بالفساد في الاثناء، تظاهر العشرات من موظفي الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية، في المحافظة، مطالبين بتغيير واقع الشركة وإنصافهم. وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من

لمناسبة يوم المهندس الزراعي

وفد شيوعي يزور مقر نقابة المهندسين الزراعيين

لتقديم التهاني



بغداد. طريق الشعب

المناطق الخضراء حول المدن وضرورة تحويلها إلى مشاريع غير زراعية.

وكان في استقبال الوفد، المهندس الزراعي الاستشاري صادق جعفر الحمدواوي، الذي رحب بالوفد، وشكره على الزيارة، مستعرضا دور النقابة في الدفاع عن حقوق المهندس الزراعي.

وضم الوفد كلاً من الرفاق المهندسين الزراعيين عبدالكريم عبدالله بلال، علي حبيب شهيد، سلام عبدالرحيم تويج وعلي حسين الظويهر.

أجرى وفد من المهندسين الزراعيين في الحزب الشيوعي العراقي، زيارة الى مقر نقابة المهندسين الزراعيين، لتقديم التهاني في مناسبة يوم المهندس الزراعي. وطرح الوفد في مقر النقابة، العديد من المشاكل التي تخص المهندس الزراعي، والعملية الزراعية وقضايا القرى العصرية والمتفرغين الزراعيين والعمل بنظام تقانات الري الحديثة، فضلا عن

وفد من محلية النجف يزور نقابة المهندسين

الزراعيين في المحافظة

النجف. طريق الشعب

التي قادت النقابة طيلة ٢٠ عاما، ومواقف النقابة الوطنية وما حقته للمهندس الزراعي وللحفاظة. وكان في استقبال الوفد السيد علي النفاخ نقيب المهندسين الزراعيين في النجف والسيد علي حسين عيود وسلام تويج وعدد من المهندسين الزراعيين.

من جانبه، عبر السيد علي النفاخ نقيب المهندسين الزراعيين في النجف عن شكره واعتزازه بزيارة الحزب الشيوعي العراقي لمقر النقابة، مؤكداً أن "الحزب ليس بجديد عن المبادرات التي يقوم وأنه سيقام في ذلك". وشارك في الزيارة - إلى جانب الرفيق حجاز بهية - عدد من الكوادر القيادية في محلية النجف للحزب الشيوعي العراقي.



الرفيق العزيز شوكت الأسدي المحترم

تلقينا بحزن عميق نبأ وفاة أخيك الشخصية الوطنية الديمقراطية الدكتور حميد أحمد الأسدي بعد معاناة مريرة مع المرض. في هذه الخضرة المؤلمة نتقدم اليكم والعائلة الكريمة بأحر التعازي، متمنين لكم الصبر الجميل ولقيدكم الغالي عاطر الذكر.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023-9-10

السياسات الحكومية عمقت أزمة العشوائيات

مجمعات سكنية تعزل الأغنياء عن الاكثرية المسحوقة ومبادرات طال انتظارها تتبنى إسكناً «واطى الكلفة»

بغداد. طريق الشعب

لأكثر من عقدين من الزمن، أخذت أزمة السكن تتفاقم من دون أن تجد الحكومات المتعاقبة حلاً لها، بل أخذت تداعياتها تؤثر بصورة كبيرة على قطاعات البيئة والخدمات الأخرى والتخطيط العمراني للمدن وغير ذلك.

ومع تصاعد معدلات النمو السكاني وتوالي الأزمات الاقتصادية التي تعصف بالناس تنامت معها التجمعات العشوائية التي تعد ملاذاً غير آمن لمواطنين مسحوقين بلا ضمانات أو حقوق، محرومين من أهم حقوقهم، وهو حق السكن اللائق والعيش الكريم اللذين نص عليهما الدستور. وفي ضوء كل ما ذكر، ثبت بما لا يقبل الشك أن المجمعات السكنية الاستثمارية ابتعدت كثيراً عن الهدف الأساسي من إيجادها ألا وهو حل أزمة السكن التي تتعمق عاماً بعد آخر، حتى وصلت لمديات خطيرة.

تنام خطير

وفي هذا الصدد، قال المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، إن "هناك 3 ملايين مواطن يسكنون في أكثر من 4500 تجمع عشوائي، وهذه التجمعات أهم ما ينعمد فيها هو الأمن وهناك مناطق حمراء تكثر فيها الجرائم دون أن يعرف عنها أحد، وهي أيضاً خارج نطاق قاعدة معلومات الدولة وبها مخاطر اجتماعية كبيرة". وتابع قائلاً "طريق الشعب"، إنها خالية من أي تعليم أو صحة وبنية تحتية ومستلزمات الأمن، ووصف صالح تنامي العشوائيات بالخطير وهو قضية كبيرة جداً.

ولفت مستشار رئيس الوزراء إلى أن "الحل الناجع مرهون بإشاعة السكن واطى الكلفة، بينما نحن في الواقع نذهب باتجاه السكن مرتفع الكلفة، الذي لا يستطيع تحمله المواطن البسيط، ونحن بحاجة إلى توجه حقيقي نحو توفير السكن الواطى الكلفة، وإنشاء مجمعات سكنية تكون بديلاً عن العشوائيات".

وأكد صالح ضرورة أن "يعالج قانون المناطق العشوائية معاناة الناس ويوفر سكناً لائقاً للمواطنين، لا أن يركز على إزالة العشوائيات من دون حلول أو بدائل".

ارقام مقلقة

من جانبه، قال المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط،



عبد الزهرة الهنداوي، إن الحكومة ستكون لها حصة بنسبة 20_25 في المائة في المجمعات السكنية الاستثمارية، التي أعلن عنها مؤخراً، مشيراً إلى أن هذه النسبة ستخصص للفقراء ولمن لا يقدرون على الحصول على سكن.

وكشف الهنداوي في سياق حديثه مع "طريق الشعب"، عن وضع "خطة متكاملة لمعالجة هذه الظاهرة. ننتظر إقرار القانون الخاص بمعالجة السكن العشوائي لتغطية كافة الإجراءات قانونياً".

وأوضح أن الخطة تشمل "مليك أراض وبناء مجمعات سكنية وتأهيل بعض التجمعات العشوائية إذا كانت صالحة لذلك، وإيجاد بدائل للتجمعات غير القابلة للتأهيل. وهنا تكمن أهمية إقرار القانون؛ فهناك جملة من الإجراءات التي يجب أن تغطي قانونياً حتى تضي الجهات المعنية بمعالجتها بشكل سليم".

واستعرض الهنداوي الأرقام والمعطيات التي تتعلق بالسكن العشوائي قائلاً: إنه بحسب آخر تحديث لبيانات التجمعات العشوائية، تم تسجيل ارتفاعاً في عددها بنسبة 15 في المائة عما كانت عليه في 2015، وكشفنا عن وجود 4670 تجمعاً عشوائياً في عموم العراق عدا إقليم كردستان.

وتابع بالقول، إن هذه التجمعات تضم 625000 وحدة سكنية، ويسكن فيها ما لا يقل عن 3 ملايين و600 ألف مواطن. مشيراً إلى أن الحصة الكبرى منها في بغداد. نتحدث هنا عن 1100 تجمع عشوائي في العاصمة، تليها البصرة بـ 715

تجمعا، ومن ثم باقي المحافظات. وأقل المحافظات من هذه الناحية هي النجف بواقع 89 تجمعاً عشوائياً".

مجمعات استثمارية

إلى ذلك، قال عضو لجنة الخدمات النيابية النائب باقر الساعدي، في حديث صحفي له، إن نسبة الفقر في البلاد مرتفعة والجزء الأكبر من الفقراء يعيشون في عشوائيات تنتشر في محيط المدن الرئيسية، ومنها بغداد.

ولفت إلى أن "حكومة السوداني تدرج خطورة العشوائيات التي تنعدم فيها أغلبها الخدمات الأساسية بالإضافة إلى أن الفقر يشكل بيئة خصبة للكثير من الظواهر والمشكلات المجتمعية". واقترح الساعدي على الحكومة "إعداد استراتيجية تتضمن توفير مساكن تليق بالفقراء، من خلال بناء منازل واطئة الكلفة"، مشيراً إلى أنه "لا يمكن إزالة العشوائيات من دون توفير بدائل للفقراء".

ولفت إلى أن "أغلب ما يطرح من استثمار سكني حالياً، يستهدف شرائح مسيرة الحال، ولا يمكن لمن هم على خط الفقر أو دون الاستفادة من تلك المجمعات".

وخلص النائب إلى أن "قانون المناطق العشوائية الذي تنتظر إرساله من الحكومة سيضع خطوطاً عريضة لإنهاء ملف معقد في العراق بدعم حكومي، من خلال فتح أبواب الاستثمار في الوحدات واطئة الكلفة".

فوضى لا حلول

وعلى صعيد ذي صلة، قال الخبير الاقتصادي، صالح الهاشمي، إن كل الحكومات عندما ترسم سياساتها فإنها تفكر بمشاريع ضمن خطط وفترات زمنية، تنسجم بشكل مباشر مع احتياجات البلد، وتستهدف مشكلات معينة.

وأضاف، إن "الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية لا تعمل بهذه الطريقة، إنما تعتمد على الحلول العشوائية التي تخلق مشاكل أكبر وتعمق الأزمة أكثر، فعندما تجد أي قطعة أرض فارغة تطرحها للاستثمار، معتقدين أن هذا هو حل لأزمة السكن".

وبين الخبير الاقتصادي في حديثه لـ "طريق الشعب"، أن مدينة بغداد "خدماتها مصممة فيها لأربعة ملايين مواطن، لكن اليوم يبلغ عدد سكان العاصمة 9 ملايين. كما أن الشوارع مصممة لاستيعاب مليون سيارة، وفيها الآن أكثر من 4 ملايين عجلة".

وقال إن "هذه التقديرات والاساسيات لم تراعى الحكومات المتعاقبة في البلاد، وهذا أحد أهم أسباب مشاكلنا من ناحية سوء الخدمات على مختلف الصعد"، مؤكداً أن منح إجازات الاستثمار بصورة عشوائية وبدون تخطيط "غير صائب"، وأنه بعد ذاته ملف فساد كبير؛ فسعر الشقة الواحدة بمساحة 120 متراً مربعاً في المجمعات السكنية يصل إلى 300 الف دولار، بينما في إقليم كردستان وبنفس المواصفات يصل سعرها إلى 70 الف دولار، وفي تركيا 50 الفاً.

عين على الأحداث

صعوبات التفاؤل

دعت لجنة الثقافة البرلمانية إلى اختيار مجلس أمناء لشبكة الاعلام، من الكفوئين وذوي الخبرة، للنهوض بواقع الشبكة وفق الدستور والقانون الناقد. وعلى الرغم من أن هذه الدعوة، تأتي متناغمة مع قانون الشبكة، الذي يشترط أن يكون أعضاء مجلس أمنائها، ممن يتمتعون بالخبرة والدراية، ومن المستقلين عن الأحزاب، والنزيهين وغير المحكومين بجنحة أو جنابة، فإن التجربة العملية مازالت تثير الكثير من الشك في بلوغ هذا الهدف، جراء اعتماد منهج المحاصصة في اختيار المرشحين أو في التصويت عليهم في البرلمان، دون الإهتمام بالكفاءة والإستقلالية، وهو ما أضر كثيراً بالشبكة وبغيرها من الهيئات "المستقلة".

عادت حليلة

دعت محافظة بغداد إلى ضرورة الالتزام بالتسعيرة الحكومية للأمبر المجهز من المولدات الأهلية والبالغه 13 ألف دينار، وكذلك بجميع التعليمات التي صدرت منها وإتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين. وتأتي دعوة المحافظة بعد شكاوى المواطنين من عدم الالتزام بالتسعيرة واضطرابهم لدفع ضعف قيمتها، في وقت يكون فيه المخالفون إما من عتاة المنتهزين أو ممن يحتمي بهم وبالعصابات واصحاب السلاح المنفلت. هذا وإذ تثبت هذه الخروقات ضعف هيبة الدولة، وفشل "أولي الأمر" بتنفيذ شيء من وعودهم، يطالب الناس، الذين بأسوا من حل مشكلة الكهرباء، المسؤولين بالكف عن إطلاق الوعود لأن انتظار تحقيقها بات مؤثماً كتردي الخدمات.

«عاشت» أيا ديكم!

ذكرت شركة statista الألمانية المتخصصة ببيانات السوق والمستهلين، بلوغ معدل البطالة في العراق 15.55 في المائة، قياساً لعدد السكان الناشطين اقتصادياً والعاطلين عن العمل، بعد أن كانت قد بلغت أعلى قمة لها في عام 2021. وأشارت النشرة إلى أن معدل البطالة قد زاد بمتواليه عديدة كانت محلها ارتفاعاً بنسبة 200 في المائة خلال العشرين عاماً الماضية. هذا وفيما يتطلب حل المشكلة إصلاحاً اقتصادياً، تدار به عجلة الانتاج الوطني، الزراعي والصناعي، ويرتبط فيه التعليم بحاجات السوق وتنظم فيه التجارة الخارجية، يصرّ المنتهذون على سياسات تشغيلية، لا تجدي إلا في كسب بعض الأتباع قبيل كل انتخابات.

هذا الشغل!

أعلنت وزارة الزراعة، عن فتح باب الاستيراد لتسعة محاصيل زراعية، من بينها ثلاثة كانت الوزارة قد أعلنت منذ نحو 3 أسابيع فتح باب التصدير لها، وهي البطاطا والطماطة والخيار، وذلك لوفرة الإنتاج الوطني منها. وبررت الوزارة قرارها الجديد، بقلة العرض وزيادة الطلب، مما رفع الأسعار في السوق، مؤكدة على أن الإنتاج المحلي سوف لن يتأثر بالقرار. هذا ويرى الناس بأن قدرة الوزارة على المتابعة والتخطيط بهذه الصورة "المدهشة" سيفقدتها مصداقيتها أمام الشعب، إلا إذا تمكنت من اقناع أحد بأن العراقيين قد التهموا كل الخضروات الفاضلة عن الحاجة في ثلاثة أسابيع فقط.

العلم نور!

شهدت قربتان في جنوب البلاد اندلاع 17 حريقاً خلال أقل من 3 أسابيع مما تسبب في خسائر كبيرة. ولم تستطع فرق الدفاع المدني تفسير أسباب هذه الحرائق المتكررة في القريتين، اللتين تعانيان من جفاف شديد منذ 7 سنوات وتغيب عنهما الخدمات، مما دفع بالسكان إلى اللجوء لبعض المشعوذين، الذين ادعوا - مقابل 5 ملايين دينار- بأن السبب يكمن في إحراق الأهالي لمقر أمير الجن في المنطقة، والذي لن يهدأ غضبه إلا بتوفير سكن بديل له. هذا وإذ يطالب الناس الجهات المختصة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، يدعونها للقضاء على النشاط المتزايد لهؤلاء المشعوذين وتلاعيبهم بحياة الأمتين.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

حكاية الدينار والدولار

نشر الموقع الأمريكي الأول لتصريف العملة، تقريراً حول المشاكل التي يواجهها الدينار العراقي، أشار فيه إلى إن فهم المتغيرات الأخيرة في سعر الدينار يتطلب الخوض في تعقيدات السياسة الدولية والأنظمة المالية وديناميكيات صرف العملات.

وأوضح التقرير بأن العقوبات الدولية لم تكن غريبة على العراق، مذ بدء فرضها من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، كوسيلة للضغط على الحكومات لتغيير سياساتها أو سلوكها، حيث تعرض لمثل هذه الإجراءات طيلة 13 عاماً أعقبت احتلاله للكويت. إلا إنه وبعد الإطاحة بصادم حسين من السلطة، قام مجلس الأمن برفع بعض تلك العقوبات كالقيود على التجارة والأسلحة، وأبقى على البعض الآخر كتدقيق الدولارات إلى

البلاد، هذا التدفق المرتبط بشكل معقد بعائدات النفط.

عقوبات مواربة

وعلى ضوء بقايا تلك العقوبات، ذكر التقرير بأن واردات بيع النفط العراقي يجب تحويلها إلى حساب لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، الذي يقوم بتوفير العملة الصعبة للحكومة العراقية، لتلبية احتياجاتها المالية المختلفة، ومن خلالها يتم ضخ بعض من هذه الأموال للبنوك التجارية. وأعرب كاتب التقرير عن اعتقاده بأن عملية الضخ هذه واجهت اتهامات كبيرة بالفساد والتورط في التحويل غير المشروع للدولار إلى دول وشركات خاضعة للعقوبات الأمريكية، مما دفع بالبنك الفيدرالي إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة للتحكم بالطريقة التي يتعامل بها البنك المركزي العراقي في البلاد مع الدولارات، وفرض عقوبات ضد العديد من البنوك العراقية، التي أتهمت بمخالفة الإجراءات والقيام بغسيل الأموال، وهو ما أربك سوق العملة بالبلاد.

بين بغداد وواشنطن

وأكد التقرير على أنه إضافة إلى تأثير قيمة الدينار

العراقي بشكل مباشر بتقلبات سعر الدولار الأمريكي، فقد كان للعقوبات التي فرضتها واشنطن على البنوك التجارية العراقية وعلى فروع البنوك الإيرانية في العراق، تأثير على رفع سعر الصرف، إضافة إلى زيادة عمليات تهريب الأموال إلى الخارج.

ولمواجهة الموقف الصعب الذي وجد البنك المركزي العراقي نفسه فيه، إتخذ العديد من الإجراءات، لتقليل تأثير التحديات الكبيرة على إدارة السياسة النقدية للبلاد ولواجهة ارتفاع أسعار الصرف. لكن هذه الإجراءات لم تحقق نتائج كبيرة حتى الآن، بسبب تداعيات فرض العقوبات وتعطل الإستثمارات الأجنبية بشكل كبير. كما أدى تسديد ديون إيران وإثمان صادراتها الكبيرة للعراق بالدينار وامتناعها عن صرفه عبر مراد العملة، إلى نقص كبير في توفر الدينار، مما خلق - حسب التقرير - عجزاً لدى بغداد على تحويل دولاراتها إلى العملة المحلية اللازمة لتلبية المطالبات الحكومية، وشدد من الضغط على الدينار والسوق العراقية.

الشعب من يدفع الثمن

وذكر التقرير بأنه ونتيجة لأزمة سيولة العملة التي

تعاني منها البلاد، ظلت الحكومة تكافح من أجل الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه المواطنين العراقيين، بما في ذلك صرف الرواتب للعديد من موظفي القطاع العام، ومعاشات التقاعد والرعاية الاجتماعية.

وبين التقرير بأن تمتع العراق باحتياطات نفطية وفيرة، تشكل مصدر دخله الأساسي، لم يسعفه في تحقيق تنمية واضحة، جراء التحديات المستمرة، والمتتمثلة في الاضطرابات السياسية والفساد والصراعات المستمرة، وما تركته من تأثيرات سلبية على تقييم الدينار العراقي.

وأشار التقرير إلى أن قيام الحكومة بتخفيض قيمة العملة الوطنية قبل عامين، لتأمين قروض مقابل احتياطاتها من العملة الصعبة لمعالجة عجز قدره 1.5 مليار دولار، لم يؤد إلا إلى المزيد من الانخفاض في قيمة الدينار، مما أجبر الحكومة على إعادة تقييمه في شباط 2023، دون أن تحقق هذه الإجراءات أية فائدة تذكر. وأختتم التقرير بالقول بأنه ومع استمرار تطور الأحداث، يظل مستقبل الدينار العراقي غير مؤكد، ويتأثر بالعديد من العوامل داخل حدود العراق وخارجها، ويتطلب الأمر اليقظة عند الإبحار في هذه المياه المضطربة.

في غياب التمكين الاقتصادي للشباب

«الهجرة الدولية»: البطالة دافع رئيسي لهجرة العراقيين



بغداد - تيارك عبد المجيد

يُجبر العديد من العراقيين على الهجرة الى خارج البلاد بسبب الوضع الاقتصادي السيئ في البلاد؛ إذ يرى بعض الشباب أن البيئة العراقية أصبحت غير ملائمة للكفاءات المهنية والإبداعية بسبب ارتفاع معدلات البطالة والفقر. ويقول هؤلاء الشباب، أن عملية تأمين قوت الحياة اليومي أصبحت مهمة شاقة على محدودتي الدخل.

تحديات قاسية

وأظهرت دراسة أجرتها منظمة الهجرة الدولية تفاصيل مهمة حول تجارب وتحديات المهاجرين العراقيين الذين عادوا إلى وطنهم خلال السنوات الأخيرة؛ حيث تشير الدراسة إلى أن البطالة والبحث عن الأمان كانا دافعين رئيسيين للهجرة إلى بلدان أوروبية وغربية. وعلى الرغم من أن مليوني شخص حصلوا على لجوء في الخارج، عاد خمسة ملايين آخرون بدايةً من كانون الأول 2022 بسبب الصعوبات المعيشية وعدم حصولهم على إقامة دائمة أو فرص عمل.

وتظهر الدراسة، أن معظم المهاجرين العائدين واجهوا تحديات كبيرة في ما يتعلق بالبطالة وصعوبة العثور على فرص عمل. وبالرغم من أن البعض أعرب عن رغبتهم في البقاء في البلدان التي هاجروا إليها، إلا أن الصعوبات المستمرة في العراق قد تجعل الهجرة مرة أخرى خياراً محتملاً.

بيئة طاردة للشباب

يقيم عبدالله ليث في الولايات المتحدة منذ أكثر من 10 سنوات، وعن دوافعه للهجرة مع أسرته يقول إن «البطالة وعدم الأمان هما الشيطانان الرئيسيان اللذين دفعاني للبحث عن حياة أفضل في الخارج. كان الوضع الأمني غير مستقر في العراق، وكان من الصعب العثور على فرص عمل دائمة». وكان والدي يعاني من صعوبة كبيرة في توفير مستلزمات الأسرة. كان نتاش على راتب بسيط جدا بالكاد نتدبر قوت العيش».

ومن ثم يتحدث ليث عن التحديات التي واجهها بمجرد وصوله إلى المدينة التي هاجر لها «عندما وصلت، كانت هناك تحديات جديدة تنتظري. كان علينا التكيف مع بيئة غريبة وتعلم لغة جديدة. كما كان من الصعب البحث عن عمل». ويضيف بحسرة «لم نود أن نترك أرضنا ومن نعرفهم من الأصدقاء والأصدقاء، لكن الوضع كان سيئا جدا لعائلي. في بعض الأيام كان من الصعب أن نوفر قوت العيش».

ويأمل ليث من الحكومة أن تركز على دعم الشباب والاهتمام بهم. ويضيف بالقول: إن «الشباب هم أعمدة الأوطان وتمكينهم ورعايتهم يضمنان مستقبلا أفضل لهم، كونهم طاقات متجددة وقادرة على العمل والإبداع».

سياسات اقتصادية خاطئة

الخبير الاقتصادي إبراهيم الشمري يؤكد وجود العديد من التناقضات السلبية على الاقتصاد العراقي تسفر عن هجرة الشباب الى خارج البلد. ويقول الشمري لـ «طريق الشعب»، إن «الشباب يشكلون رأس مال اقتصادي ومعرفي للبلاد، كونهم الفئة الكبرى من السكان بنسبة 60 في المائة».

لا ديمقراطية مع استمرار التضييق على الحريات



«لا تتحقق بصناديق الاقتراع فقط»

الناشطة السياسية رؤى خلف، أكدت أن الديمقراطية وتعزيزها يشكل أهم مفتاح لتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع عموماً، وهي من أساسيات حماية الأشخاص من الانتهاكات، وهذا كله يعتمد بشكل مباشر على تعزيز الديمقراطية وممارستها في مؤسسات الدولة.

وأضافت قائلة في حديثها لـ «طريق الشعب»، أن هناك «تحديات ومعوقات تواجه الديمقراطية؛ فهي لا تتحقق أو تعزز لوحدها بل عن طريق آليات ووسائل. باعتقادي أن الديمقراطية بدون آليات يمكن أن تقود إلى دكتاتورية»، مشيرة إلى أن «التحديات في العراق بوجه الديمقراطية كثيرة، لأن مؤسساتنا من الناحية التشريعية والدستورية تتحدث عن الديمقراطية، لكنها لم تنشئ الأدوات والأدع التي تساهم في تعزيزها».

ونبهت إلى أن هناك ممارسات ومحاولات «لقمع فكرة الديمقراطية في البلد من خلال تشريعات تتصف بتكميم الأفواه والتضييق على الحريات بطريقة أو بأخرى. وهذا لا يعزز الديمقراطية أو يحميها بل هو تهديد حقيقي لها». ولفتت الناشطة إلى أن الديمقراطية لا «تتحقق فقط بصناديق الاقتراع والعملية الانتخابية بل بكيفية ترسيخها وحمايتها والعمل على تعزيزها، وهي لا تقتصر على هذا الجانب فقط، بل أيضا يمدى إشراك الجماهير في القضايا العامة التي تكون على مساس مباشر بهم، منها التشريعات والتعليمات والقرارات الحكومية».

وذكرت، أن هناك «فجوة كبيرة بين المواطن والمؤسسات الحكومية والجهات الرقابية والتشريعية، إذ لم يؤخذ إلى الآن بوجهة نظر ورأي المختصين حول تشريع قانون أو إجراء تعديل على قوانين وتعليمات وقرارات معينة. بينما نحن نعتبر هذه القضايا هي آليات الممارسة الديمقراطية الحقة».

استهداف المنظمات والحريات

وعلى صعيد متصل، قال رئيس مؤسسة حق لحقوق الانسان عمر العلواني، إن ملف الديمقراطية في العراق يسجل تراجعاً غير مسبوق، وما يؤكد هذا الحديث هو عزوف المواطنين الكبير عن المشاركة في الانتخابات السابقة، وهذه نقطة يجب على المعنيين التوقف عندها، وتأملها والتعامل معها بمسؤولية كبيرة. وفي ما يتعلق بملف حقوق الانسان، الذي يعد ملفاً أساسياً في أي نظام ديمقراطي، قال: «للأسف، أن الأدوات التي تستخدمها السلطات، توجهها ضد المنظمات الديمقراطية والمهنية والمجتمع المدني، بشكل يناقض مبادئ حقوق الانسان».

وعد العلواني في حديثه مع «طريق الشعب»، «تحريك الرأي العام تجاه المنظمات العاملة بملف حقوق الانسان من اجل خلق صورة مشوشة ومشوهة، مؤشراً خطيراً».

وأكد أن «التضييق على عمل المنظمات يتزايد يوماً بعد يوم، إضافة إلى غياب التشريعات القانونية المهمة لتعزيز الديمقراطية، مثل قانون العنف الاسري والحماية من الاختفاء القسري وقانون حرية التعبير الذي يحمي هذا الحق ويصونه وحق الحصول على المعلومة»، مشيراً إلى أن «السلطات تأخرت في تشريع هذه القوانين. والأسوأ أن المسودات التي تطرح تريد التضييق على الحريات وضرب مبادئ الديمقراطية. بينما يتم تشريع القوانين التي تنسجم وتلبى احتياجات النخبة الحاكمة».

مرفوضون شعبياً

إلى ذلك، قال المحلل السياسي داوود سلمان إن اليوم الدولي للديمقراطية هو عنوان كبير وينبغي لمن يعيش هذا النظام بشكله الحقيقي والدستوري والانساني ان يحتفل بهذا اليوم ويفتخر به. اما نحن فلم نلمس حتى الان اي وجود حقيقي لها او قوانين تعززها وتجسدها. وأوضح في حديثه مع «طريق الشعب»، «اننا ما زلنا نعيش ممارسات تسلطية بثوب الديمقراطية، وبفضل المال السياسي هناك شخصيات وقوى لا تزال تتحكم بمصر جميع العراقيين»، واصفا الديمقراطية في العراق بانها «ديمقراطية المال والمافيات والنفوذ، ولا اعتقد ان هناك معنى في ان يحتفي العراق بهذا اليوم».

وعلى سلمان أسباب التضييق على الحريات المدنية بـ«خوف منظومة المحاصصة نتيجة لفشلها. وهذه دلالة واضحة على ان كل المسؤولين الموجودين هم غير مختارين من الشعب، والا فلا مبرر لهذا الخوف سوى الخشية من ارادة الشعب».

رحلات الموت

ويتحدث السراجي عن مخاطر كثيرة تواجه العراقيين في رحلة اللجوء، منها مخاطر الطرق البرية، لمن يختار اللجوء بالطرق غير الشرعية حيث تواجههم الغابات والأنهار التي غرق فيها الكثيرون. كذلك مات الكثير من الشباب العراقيين بسبب الجوع والعطش بعد أن تاهوا في الغابات.

ويعيش معظم اللاجئين العراقيين اليوم في ظل ظروف أقل ما يقال عنها إنها قاسية، لأن الحرمان والجوع والحاجة هي أبرز صفات هذه الظروف التي يعيشونها في بلدان مختلفة، عدا بعض المحظوظين في حالات اللجوء داخل دول يكون مستواها في التعامل مع اللاجئين أفضل من غيرها.

وعن تحديات أخرى تواجه المغتربين، يقول السراجي إن «التعليم هو أحد أبرز المشاكل التي تواجه اللاجئين العراقيين، وذلك يرتبط بعدة عوامل، أولها اختلاف أساليب التعليم في تلك الدول، وقد يكون هناك أيضاً اختلاف باللغة وصعوبات تتعلق بالجوانب المادية التي ترتبط بالتكاليف الدراسية، والأهم من كل ذلك القوانين العراقية التي لا تعترف ببعض الشهادات التي يحصل عليها الطلبة».

ويضيف السراجي استغرابه من عدم اهتمام الحكومات العراقية بأوضاع اللاجئين وتقايس مكاتب السفارات أو القنصليات العراقية في البلدان الأجنبية عن أداء دورهم لحل مشاكل العراقيين. ويستبعد السراجي إيجاد خطط حكومية تستهدف تشجيع اللاجئين على العودة إلى الوطن.

ويقترح «تقديم التوجيه والتدريب للشباب لمساعدتهم في بناء مهاراتهم واكتساب الخبرات التي تمكنهم من العمل وتحقيق أهدافهم، وتوفير الفرص التعليمية والاقتصادية لهم، بما يضمن لهم مستقبلاً واعداً في بلادهم».

ويضيف، أن «العراق يحوي العديد من الصناعات العملاقة والضخمة، لكن للأسف لا يتم استثمار الشباب فيها بشكل صحيح، كما أنها لا تقوم بسياسات صحية». ويشير إلى أن الحكومة الحالية قدمت استراتيجيات لدعم الشباب، لكنها «مشاريع سائبة، ومن المتوقع ان لا تحقق الهدف المرسوم لها».

وينصح الشمري لأجل مكافحة الهجرة بـ«دعم الشباب والاهتمام بهم وتوفير الفرص لهم، ومساعدتهم على تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم، ووضع استراتيجيات تستهدف بناء مستقبل مستدام ومزدهر لهم».

غياب الحلول

ويعتبر الباحث الاجتماعي احمد السراجي، أن شريحة الشباب هم الأكثر تفكيراً بالهجرة، كونهم يبحثون عن حياة أفضل وبناء مستقبل لهم في ظل الفوضى التي تعيشها البلاد، وتراجع المستوى الأمني والاقتصادي، وكثرة الفساد وسوء الإدارة وغياب أفق واضح لحل هذه المشاكل.

ويضيف في حديثه لـ «طريق الشعب»، إن «عدم توفر فرص عمل لخريجي الجامعات وعدم وجود ضوء في نهاية النفق جعل الشباب يشعرون بخيبة أمل، وذلك لإضاعتهم سنوات طويلة من أعمارهم في الاجتهاد والدراسة، متأملين ان يحصلوا على وظائف».

ويؤكد أن «الشباب العراقي يفكر اليوم في الهجرة بشكل مستمر وتزداد رغبته في ذلك يوماً بعد يوم، بسبب سوء الأوضاع الأمنية والمعيشية، إذ أن بعضهم مستعد لدفع مبالغ كبيرة مقابل الهروب من الواقع المرير».

الأطفال ضحاياها المامتون

6728 حالة طلاق في النصف الأول من 2023!

«القانون العراقي عند تفريق الزوجين بدافع الضرر او الخلاف، يشهد خرقاً واضحاً أثناء إتمام إجراءات الطلاق، وذلك عبر تجاهل الأطراف لإجراء الحضور عند الباحث الاجتماعي».

ويضيف، أن «رؤية الباحث الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في عملية تهدئة الطرفين ومحاولة إقناعهما بحلول بعيدة عن الانفصال»، مردفاً ان «دوره الفعلي ضعيف ومهمش، ولا يأخذ القاضي رأيه بنظر الاعتبار». ويشير إلى وجود إجراءات احترازية يجب ان تتخذ بعين الاعتبار لمكافحة حالات الطلاق، والتي تتمثل بوجود باحث اجتماعي عند حدوث الزواج وليس عند الطلاق فقط.

ويؤكد الجبوري أن «الاطفال هم المتضرر الأكبر في الطلاق؛ إذ يؤثر ذلك عليهم اجتماعياً ونفسياً وفي اغلب الأحيان يصبحون ضحية للخلاف والصراع بين الوالدين. كما أنه في البعض الأحيان يتم استخدامهم كנקطة ضعف تجاه الطرف الاخر».

الان الوضع تأزم أكثر بعد ان اصبحت حاملاً بطفل». وتشير إلى ان سبب زواجه منها يعود لضغط أهله عليه، لأنهم يعتقدون ان الزواج سيصلحه وسيعيد تأهيله.

وتتابع، أن «المسؤولية اليوم أصبحت أكبر اليوم بعد ولادة طفلي البكر: تربية الأطفال تحتاج الى بيئة سليمة وتوافقاً بين الوالدين».

وتخلص من زواجها، ويعود سبب انفصالها، الى تعرضها للعنف الشديد من قبل زوجها. تقول العراقيي لمراسلة «طريق الشعب»، إن المحافظة التي تسكن فيها، يشاع فيها الزواج التقليدي، أي لم يكن لها خيار الرفض: «منذ الأسبوع الأول بعد الزواج تعرضت للعنف الشديد وبشتى الوسائل. كان زوجي يعود يومياً الى البيت وهو مخمور».

وتضيف مثال، أن ما دفعها للحمل والصر هو «عدم تقبل اهلي لأمر الطلاق، إضافة الى ان اهل طليقي كانوا يهونون عليّ بجملة (يعتدل بعد مرور فترة من الزواج)،

وعدم الانجرار خلف العلاقات الشخصية القائمة عبر الفضاء الإلكتروني ومواقع التواصل، لأنها تعد أكبر كذبة تخفي خلفها مشاكل عديدة وكبيرة لا تحمد عقباها.

الأعراف والتقاليد

وانفصلت منال العزاوي ذات الـ 25 عاماً عن زوجها، بعد 6 أشهر فقط من زواجها، ويعود سبب انفصالها، الى تعرضها للعنف الشديد من قبل زوجها. تقول العراقيي لمراسلة «طريق الشعب»، إن المحافظة التي تسكن فيها، يشاع فيها الزواج التقليدي، أي لم يكن لها خيار الرفض: «منذ الأسبوع الأول بعد الزواج تعرضت للعنف الشديد وبشتى الوسائل. كان زوجي يعود يومياً الى البيت وهو مخمور».

سوء استخدام الإنترنت

ويعتبر مدير الشرطة المجتمعية، غالب العطية، أن «أغلب حالات الطلاق التي تشهدها المحاكم العراقية ناجمة عن سوء استخدام الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأزواج، إضافة إلى أن الحالات الأخرى تكون بسبب وجود قصور من قبل أحد أطراف الزوجين». ويدعو عطية خلال حديثه مع «طريق الشعب»، إلى ضرورة حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي،

بغداد - طريق الشعب

تتزايد حالات الطلاق بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، الأمر الذي يثير قلق العديد من المراقبين حول تأثيره على وضع الطفولة والأسرة والمجتمع؛ حيث يعتبر الطفل الضحية الصامتة في هذه العملية.

إحصائيات

وسجل عام 2022 نحو 70 ألف حالة طلاق في المحاكم، بمعدل وسطي يبلغ قرابة 200 حالة يومياً. أما بحسب ما تم رسده خلال النصف الأول من 2023 فقد سجل أعلى معدل من حالات الطلاق، حيث وصلت إلى 6728 حالة، أي بواقع عشر حالات بالساعة الواحدة، و224 حالة في اليوم الواحد. وتم تسجيل 4259 حالة تصديق طلاق خارجي في المحاكم العراقية باستثناء إقليم كردستان، فضلاً عن 1549 حالة تفريق بحكم قضائي.

أقول

نفقات الدراسة
ترهق العائلات

حميد المسعودي

ونحن على أعتاب العام الدراسي الجديد، لا يخفى على الجميع حجم التكاليف المالية المبهمة التي تقع على كاهل العائلة العراقية وهي توفر لأطفالها متطلبات الدراسة ومستلزماتها من ملابس وقرطاسية، بعد أن كانت في السابق تُوزع مجاناً على التلاميذ والطلبة!

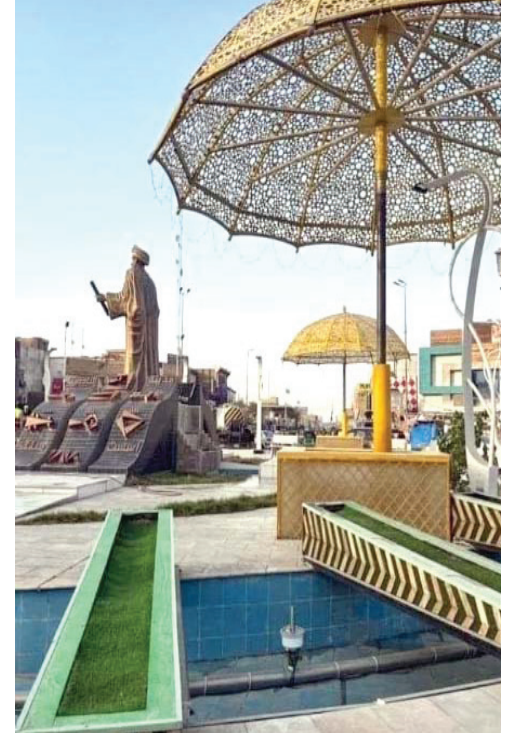
هذه الأمور ترهق العائلات كثيراً في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة، خاصة العائلات التي تعيش على الدخل المحدود والأجور اليومية. ويقف الكثيرون من المواطنين اليوم عاجزين عن توفير هذه المستلزمات لأبنائهم، بسبب جشع بعض التجار، الذين يعتبرون بداية الموسم الدراسي فرصة للتربح، فيعمدون إلى رفع أسعار المستلزمات الدراسية.

لذلك نتعتقد أنه من الضروري في مثل هذه الحالة أن تشرع الحكومة بتوزيع القرطاسية مجاناً أو بأسعار مدعومة، على المدارس الحكومية، خاصة أن لدينا تجارب سابقة في هذا الأمر، وقت كانت المدارس توزع كل هذه المستلزمات على تلاميذها، وحتى الملابس المدرسية) كانت توزعها أحياناً على أبناء العائلات الفقيرة والمتعففة، ناهيك عن الحليب الذي كان يوزع على جميع الطلبة والتلاميذ.

نأمل أن يأخذ المعنويون في وزارة التربية هذا الأمر بعين الاعتبار، ويسعون إلى مساعدة العراقيين وتخفيف تكاليف الدراسة عن كواهلهم.

مواصلة

- تنعى محلية البصرة للحزب الشيوعي العراقي المناضل الشيوعي المخضرم علي الشاهين الذي رافق مسيرة الحزب منذ أواخر الأربعينات، وهو الشقيق الأكبر للشهيد زيدان منصور والدكتور لطيف منصور، له الرحمة والذكر الطيب دوماً ولأسرته وذويه ورفاقه الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة عائلة وأصدقاء ومحبي الفقيد (عمو ناصر)، الشاعر الشعبي والشخصية الوطنية وصديق الحزب، وذلك برحيله. كما تعزي الواسطن الثقافي والشعبي بهذا الحصاب.
- وكان الفقيد يشارك دائماً في فعاليات الحزب واحتفالاته بروح وطنية خالصة.
- له الذكر الطيب ولذويه ومحبيه جميل الصبر.
- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بالتعازي والمواساة لآخرة وعائلة الشهيد كريم عبد منصور، بوفاة والدتهم.
- للفقيدة الذكر الطيب ولعائلتها الصبر والسلوان.

توابيت تشوّه معالم
«الجبوبي»!

متابعة - طريق الشعب

استغرب ناشطون في محافظة ذي قار من "تشويه فلكة الجبوبي" وسط الناصرية، بعد صرف 5 مليارات دينار على تأهيلها، مشيرين إلى أن التأهيل تضمن "وضع مجسمات تشبه التوابيت، إلى جانب عشب صناعي!"

وفي حديث صحفي اطلعت عليه "طريق الشعب"، قال الناشط كرار الكعبي أن "الفساد وصل أوج مرحله"، مشيراً إلى انفاق المليارات لإقامة مشاريع غير خدمية يعتبرها من الكماليات، مضيفاً أن "الأموال التي خصصت لمشروع تطوير (فلكة ساحة الجبوبي) ذهبت إلى جيوب فاسدين". وأشار إلى أن "ذي قار تعاني من سوء الإدارة المحلية وتفشي ظاهرة الفساد، وان الأوضاع الخدمية والمعيشية في أسوأ حالاتها". وأكد الكعبي أن "هناك توجهاً شعبياً للانطلاق في تظاهرات عارمة، تركز على المطالبة بإقالة المحافظ من منصبه".

بعد خيبة أمل ويأس

ارتياح في شرق القناة
لاستئناف مشروع مستشفى بغداد

في الداخل، ومستشفى الإمام علي في الجواد. وهذاان المستشفين في واقع الأمر، لا يمكنهما استيعاب الكثافة السكانية لهذه المدينة المكتظة بالنفوس، فكيف سيوفران الخدمات الصحية لسكان المناطق الأخرى؟

ويشير حسين إلى أن "خطوة بناء مستشفى تعليمي كبير في شرق القناة، إيجابية ومهمة. ونحن نأمل ألا تواجه المشروع أية معوقات تحول دون إنجازه بالشكل المطلوب".

فيما يتمنى المتقاعد محسن قاسم، وهو من سكان حي الكفاءات في شرق القناة، مواصلة العمل في المشروع. ويقول لـ "طريق الشعب"، أن "المواطنين فرحوا كثيراً بعودة العمل في المشروع، وتنفيذ وإنجاز بعض بنائاته"، معرباً عن أمله في استمرار العمل بهمة عالية، وإتمامه في الموعد المحدد.

خطوة تستحق الثناء

الطالب حسن محمد، يعرب أيضاً عن سعادته باستئناف العمل في المشروع. ويقول أن هذا المستشفى كبير ويتمتع بمواصفات عالية، وأن خطوة استئناف العمل فيه تستحق الثناء.

ويضيف قوله أن مناطق شرق القناة كبيرة وتضم أحياء سكنية كثيرة وعشوائيات، لذا من الضروري أن تبنى فيها مؤسسة صحية بهذا الحجم.

أما المتقاعد حسن سوادى، فيقول أن سكان شرق القناة من الطبقات الفقيرة وذات الدخل المحدود، ومعظمهم غير قادر على مراجعة المستشفيات الأهلية والعيادات الخاصة، لذلك فرحوا كثيراً في استكمال مشروع مستشفى بغداد، معرباً عن أمله في مواصلة العمل دون تعطيل أو عوارض.

إلى ذلك، يستذكر التربوي محمود جاسم كيف أصبح هذا المشروع محور حديث المواطنين عقب توقفه عام 2011، وحجم اليأس الذي لفهم وهم يشاهدون المواد الإنشائية وأسس البناء غير المكتملة، تتضرر بفعل عوامل الطقس.

ويؤكد أن بناء مستشفى بهذا الحجم في شرق القناة، حاجة ملحة وضرورية.



مستشفى بغداد في حي الرشاد

وهو 1 تموز 2009، وتاريخ الافتتاح وهو 1 كانون الثاني 2021.

هذا المستشفى، وفي حال اكتمل بناؤه، سيقدم خدماته لسكان أحياء الشهداء والبيدي والشامعية والسفير والكفاءات والرحمة والرشاد والاورفلي وطارق والبتول، فضلاً عن منطقة حسينية المعامل.

فكل هذه الأحياء، إضافة إلى العشوائيات المتعددة المنتشرة فيها، تفتقر لوجود مستشفى عام. فرحنا كبيرة

وأعاد استئناف العمل في مشروع المستشفى، الأمل إلى نفوس المواطنين، بعد أن ينسوا سنوات من تحقيق هذا الحلم الذي طال انتظاره.

وفي لقاء مع "طريق الشعب"، يقول المواطن كريم حميد، أن "فرحتنا كبيرة ونحن نشاهد عودة العمل في هذا المشروع، الذي لفه النسيان والإهمال سنوات طويلة"، مضيفاً أن "قرارات الحكومة بإنجاز وإكمال تلك المشاريع المتوقفة، خطوة مهمة في الاتجاه

الصحيح".

ويؤكد أنه "بالإضافة إلى حاجتها للخدمات الصحية، تحتاج مناطق شرق القناة إلى الكثير من الخدمات، خاصة أنها تتميز بكثافتها السكانية العالية".

أمل في استمرار العمل

من جانبه، يأمل الموظف سعيد حسين أن يستمر العمل في المشروع وصولاً إلى إنجازه بصورة تامة.

ويقول لـ "طريق الشعب"، أنه "كنا قد شعرنا بأسف شديد وخيبة أمل حين توقف العمل في المستشفى. فالجميع يدرك أهمية هذه المؤسسة الصحية لأهالي مناطق شرق القناة، التي تخلو من مستشفى عام كبير رغم كثافتها السكانية العالية".

ويتابع قوله أنه "من غير المعقول ألا تلتفت الحكومة إلى الواقع الصحي المتدهور الذي يعانيه أهالي مناطق شرق القناة. فحسب نضطر إلى مراجعة مستشفيات في مدينة الصدر القريبة، هما: مستشفى الصدر العام

لقطة اليوم



أكوام من النفايات أمام بوابة مركز الرعاية الصحية الأولية في قضاء الزبير بالبصرة.. أين البلدية، أين دائرة البيئة، أين دائرة صحة البصرة من هذا التلوث القابع أمام إحدى بناياتها؟! حافظ الجاسم

دُمّرت إبان حرب الثمانينيات
400 بستان مهجور
في زرباطية تحلم بالماء

متابعة - طريق الشعب

أزمة شح المياه فأنت كل أمل بعودة الحياة للمنطقة، مضيفاً في حديث صحفي أنه "وعدنا منذ سنوات بحفر آبار ارتوازية لري البساتين، إضافة إلى بناء مجمع سكني وتقديم خدمات البنى التحتية، لكن كل ذلك لم يتحقق منه سوى تعبيد الطرق الرئيسة".

من جانبه، يقول مدير الناحية براء فؤاد، أن "بساتين زرباطية مدمرة ومتروكة منذ الحرب، وعددها نحو 400 بستان مهجور"، مبيناً أن "هناك بساتين متبقية لا يتعدى عددها عدد أصابع اليد، ولم تعد تنتج سوى القليل من التمور".

ويضيف في حديث صحفي قائلاً، أن "الدعم الزراعي في الناحية موجود، لكن استجابة أصحاب البساتين لدعوة العودة، شبه معدومة"، مؤكداً أن "هناك مساعي لحفر الآبار الارتوازية، ومتابعة ضخ المياه إلى الأراضي الزراعية المهجورة وتسهيل إجراءات تثبيت حدود البساتين".



يتطلع أصحاب البساتين في ناحية زرباطية محافظة واسط، إلى دعم حكومي لحفر آبار ارتوازية توفر المياه لبساتينهم، وتحيي أراضيها اليابسة التي دُمّرت إبان الحرب العراقية - الإيرانية، بعد أن كانت تنتج أجود أنواع التمور والفواكه.

وكانت هذه البساتين - حسبما يذكر اصحابها - مقصداً للسائحين من أهالي واسط وغيرها، قبل أن تتحول إلى ساحة حرب بسبب قربها من إيران. وكانت زرباطية نفسها تسمى مدينة الذهب، نظراً لاحتضانها 400 بستان للخليل وأشجار الحمضيات والرمان والعنب. فلاح أبو علي، وهو أحد أصحاب البساتين، يقول أن "أراضيها كانت مزرعاً للمثل، وجنة من جنات العراق، لكن نهرها جف، ودمرت بفعل الحرب العراقية - الإيرانية، ثم جاءت

جهود الانقاذ مستمرة

المغرب وليبيا.. اعصار وزلازل يخلفان الموت والرعب

متابعة - طريق الشعب

شهدت المنطقة العربية خلال عام 2023 الجاري كوارث طبيعية، سقط خلالها آلاف الضحايا، إذ سجلت الأرقام مقتل أكثر من 10 الاف شخص في ثلاث دول منذ شباط الماضي.

وشهدت سوريا وليبيا والمغرب في العام الحالي زلازل وعواصف أودت بحياة الآلاف، وأصيب وفقد آلاف آخرون.

وضرب زلزال مدمر سوريا في شباط الماضي بقوة 7.8 درجة في مقياس ريختر أسقط نحو 6000 ضحية، وآلاف المصابين والمشردين، واغلب ضحايا الزلزال لا يزالون يعانون من تبعاته.

فيما باغت زلزال ثاني المغرب قبل 5 ايام بقوم 7.2 درجة، وحصيلته حتى لحظة اعداد التقرير تجاوزت 3000 قتيل وأكثر من 5000 آلاف جريح.

وفي ليبيا سقط أكثر من 35000 ألف قتيل وتشرد ما يزيد على 10.000 شخص، وما زال مصير الآلاف غيرهم مجهولاً، بعد ان ضربت العاصفة الممطرة (دانيال) عدة مدن، واختفت احياء بكاملها تحت المياه، واتجهت لاحقاً الى مصر وفلسطين.

إعصار دانيال

واستمر رجال الإنقاذ في العمل بمدينة درنة المدمرة في شرق ليبيا لإحصاء الضحايا المقدرة أعدادهم بالآلاف جراء الفيضانات المدمرة الناجمة عن العاصفة "دانيال" التي ضربت المنطقة ليل الأحد إلى الإثنين. وأكدت المنظمة الدولية للهجرة، أن الكارثة تسببت في تشرد 30 ألف شخص على الأقل.

ويؤكد مراقبون، مخاوفهم من ارتفاع كبير في حصيلة ضحايا الكارثة، فيما أظهرت صور التقطتها أقمار صناعية قبل وبعد كارثة السيول المدمرة في مدينة درنة، حجم الدمار الذي تسببت به العاصفة. في الأثناء، بدأ وصول المساعدات الدولية للمتضررين من الفيضانات بشرق ليبيا، بينهم فريق إنقاذ فلسطيني.

مقابر جماعية

وأعدت فرق الإغاثة مقابر جماعية لدفن العديد من الجثث التي انتشلت جراء الفيضانات العارمة، وبحسب مسؤولين، ان الجثث المنتشرة توضع في الشوارع بغية التعرف إليها من قبل الأقارب، قبل دفنها في المقابر الجماعية.

وذكرت المنظمة الدولية للهجرة، أمس، أن ما لا يقل عن 30 ألف شخص أصبحوا بلا مأوى في مدينة درنة شرقي البلاد بسبب الفيضانات المدمرة التي أحدثتها العاصفة.

وأضافت المنظمة، أن آلاف آخرين أصبحوا بلا مأوى في المدن المجاورة.

وقال خبراء هندسة المياه لبي بي سي، إن من المحتمل أن سداً، يبعد عن المدينة نحو 12 كيلومتراً، انهار أولاً ما دفع المياه خلفه إلى الأسفل نحو المدينة، التي تقع في قلب الوادي، باتجاه السد الثاني والذي يقع قرب درنة.

وبحلول الصباح تبين دمار أحياء كاملة وكانت شوارعها مظطاة بالطين والركام، كما جرفت المياه العديد من السيارات.

ورُويت قصص مروعة عن أشخاص جرفتهم المياه إلى البحر، بينما تشبث آخرون بأسطح المنازل للبقاء على قيد الحياة.

ضحايا مصريون

وشُعب عدد من المواطنين المصريين في عدد من القرى المصرية اليوم جثامين عشرات المصريين الذين قضوا في الإعصار والفيضانات المصاحبة التي ضربت مناطق واسعة شرقي ليبيا. وتسلمت قرية إهناسيا في بني سويف جنوبي القاهرة جثامين أكثر من 70 مصرياً، لقوا حتفهم خلال العاصفة المدارية دانيال والفيضانات التي أعقبتها.



المغرب

وكانت السلطات الليبية أعلنت وجود 145 جثة لمصريين قضوا غرقاً في مياه الفيضانات التي ضربت أجزاء واسعة من درنة والبيضا شرقي ليبيا. وفي ظل الحديث عن ارتفاع أعداد الضحايا والمفقودين تشارك مروحيات تابعة للقيادة العامة للجيش الليبي، في عمليات البحث والإنقاذ الجارية بمدينة درنة.

وطالب المجلس الرئاسي الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية تقديم المساعدة والدعم للمناطق المنكوبة في جهود الإنقاذ البحري لانتشال الضحايا والمساعدة في إنقاذ الناجين وتأمين الإمدادات الضرورية.

وصلت الى غزة

وفي آخر تطورات الاعصار غرقت عشرات المنازل وعدد من الطرق في قطاع غزة، عقب هطول كميات كبيرة من الأمطار منذ فجر الأربعاء، تزامناً مع وصول العاصفة المتوسطية (دانيال) الأراضي الفلسطينية بعد أن ضربت مناطق بالشرق الليبي وتسببت بالآلاف الضحايا والمفقودين.

وشهدت مناطق متفرقة من قطاع غزة لساعات متواصلة هطول أمطار غزيرة ورياح متوسطة السرعة ألحقت أضراراً مادية في عدد من المنازل والممتلكات في مخيم جباليا للاجئين شمالي القطاع إلى جانب إغلاق عدد من الطرق. وتتوقع الأرصاد الجوية الفلسطينية أن تنتهي حالة عدم الاستقرار الجوي خلال الساعات القادمة.

وقال المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني الفلسطيني بغزة محمود بصل، إن "الطواقم تعاملت مع عشرات المهمات في غزة جراء المنخفض الذي ضرب القطاع منذ فجر الأربعاء". وأوضح أن "هذه المهمات تنوعت بين غرق المنازل، وسقوط أشجار".

بدورها، حذرت الأرصاد الجوية الفلسطينية، المواطنين من فرصة تشكل السيول في بعض الأدوية والمناطق المنخفضة أثناء تأثر البلاد بحالة عدم الاستقرار الجوي.

ما الذي حصل؟

ويصف حسين عبد الوهاب الخبير في المسح الجيولوجي والتغيرات المناخية، لموقع "سكاي نيوز عربية"، هذه الكوارث بأنها "شيء نادر الحدوث"، فالمغرب "ليس منطقة نشطة للزلازل، وليبيا العواصف تأتيها ضعيفة أو متوسطة".

ويؤكد عبد الوهاب، أن الأمر يدعو للحيرة، ومحاولا الوصول لتفسير سبب وقوع الكوارث الأخيرة، وبهذه

الشدة.

ويلفت عبد الوهاب إلى أنه ضمن أسباب زيادة الضحايا غياب الاستعدادات وبرامج الحماية في المغرب وسوريا وليبيا؛ كونها مطمئنة لأنها ليست عرضة لمثل هذه الأحداث.

خسائر العالم

وبلغ حجم الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث الطبيعية في العالم، 120 مليار دولار في النصف الأول من العام الجاري، حسب تقديرات شركة "سويس ري" لإعادة التأمين.

وكانت الكارثة الطبيعية الأعلى كلفة، هي الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا في 6 شباط، وتسبب في خسائر فادحة بلغت 34 مليار دولار، تكبدت منها شركات التأمين 5.3 مليار.

المغرب.. جهود الانقاذ مستمرة

وواصلت فرق الإنقاذ في المغرب، جهودها المكثفة، حتى مساء امس، في قرى دمرها الزلزال وإن كانت آمال العثور على ناجين تتضاءل بعد خمسة أيام على الكارثة التي خلفت قرابة ثلاثة آلاف قتيل. في موازاة ذلك، تواصلت جهود فتح وتوسعة مسالك جبلية لإيصال المساعدات للقرى النائية.

وأكدت أن السلطات "تواصل جهودها لإنقاذ وإجلاء الجرحى والتكفل بالمصابين من الضحايا... وفتح الطرق التي تضررت جراء الزلزال".

فيما يقوم طيارون مغاربة مسح تضاريس الطبيعة بحثاً عن ناجين من الزلزال، حيث سحقت بقايا قرى قرب سفوح التلال، ولا يمكن الوصول إليها عن طريق البر. بينما بعضها ناء جداً لدرجة أنه يتم إسقاط المساعدات عن بعد من السماء.

خيم للناجين

وينتظر ناجون من الزلزال الذي ضرب وسط المغرب في طوابير طويلة للحصول على مساعدة بعدما فقدوا منازلهم. لكن الخيم الصفراء المتواضعة التي حصلوا عليها تشهد على اندام اليقين الذي ينتظرهم.

واعتبر مواطنون من المغرب، ان هذهبادرة جيدة بعد ايام على انهيار منازلهم، فعلى الاقل انهم لن يضطروا الى النوم في العراء.

وقالت فاطمة أوامال والتي تبلغ 59 عاماً: "أريد فقط منزلاً يكون مكاناً كريماً للعيش".

وتظهر الخيم التي نصبت قرب منازل مدمرة أو متضررة بشدة أن المساعدة آتية، لكنها تترك الناجين في حالة من عدم اليقين بشأن مصيرهم.

اليونيسف: 333 مليون طفل فقير في العالم!

نيويورك - وكالات

أكد تقرير صدر، امس الاربعاء، لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف والبنك الدولي أن 333 مليون طفل حول العالم يعانون من الفقر المدقع. وخلص التقرير إلى أن وباء فيروس كورونا والنزاعات والتغير المناخي والصدمات الاقتصادية أدت إلى تباطؤ شديد في المعركة الرامية للتخفيف من هذه الآفة.

وأفاد التقرير، أن "333 مليون طفل حول العالم يعانون من الفقر"، مؤكداً أن وباء كوفيد-19 أدى إلى رفع الفقر المدقع عن أقل بثلاثين مليون طفل عما كان متوقفاً في السابق. نتيجة لذلك، ما يزال طفل من كل ستة يعيش على أقل من 2.15 دولارا يوميا، بحسب التقرير.

وقال المدير العالمي للفقر والمساواة في البنك الدولي لويس فيليب لوبيز كالفا في بيان إن "عالماً يعيش فيه 333 مليون طفل في فقر مدقع إذ يحرمون ليس من الاحتياجات الأساسية فحسب، بل كذلك من الكرامة والفرص أو الأمل، لا يمكن تحمله بكل بساطة".

بدورها، أكدت المديرية التنفيذية لليونيسف كاثرين راسل أن "الأزمات المتفاقمة من تداعيات كوفيد-19 والنزاعات والتغير المناخي والصدمات الاقتصادية عطلت التقدم وتركت ملايين الأطفال في فقر مدقع".

السودان.. مقتل 40 شخصاً على الأقل في دارفور

الخرطوم - وكالات

أفادت التقارير الواردة من السودان بمقتل ما لا يقل عن 40 شخصاً إثر غارات جوية نفذها الجيش طالت سوقين شعبيين وأحياء سكنية في مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور.

ونقلت وكالة فرانس برس عن شهود عيان ومصدر طبي القول: إن "الغارة نفذتها طائرات تابعة للجيش الحكومي، من دون أي إصدار بعد أي تعليق من قبل الجيش الحكومي".

وفي الأثناء، توجه قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان إلى العاصمة الزكية أنقرة في زيارة تستغرق يوماً واحداً.

فتح وحماس يتفقان على إيقاف النار في عين الحلوة

بيروت - وكالات

اتفقت حركتا فتح وحماس، على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان بعد أسبوع من المواجهات الدامية.

وأثر الاشتباكات عُقدت اجتماعات عدة بين فصائل فلسطينية وأخرى مع مسؤولين لبنانيين. ما دفع بها إلى إرسال مبعوثين إلى لبنان لغرض التفاهم.

وعقب لقاء عقد ليل الثلاثاء في السفارة الفلسطينية في بيروت، أعلنت الحركتان في بيان مشترك، فجر امس الأربعاء، الاتفاق على "الالتزام الكامل بتثبيت وقف إطلاق النار".

وفي السابع من أيلول الجاري اندلعت اشتباكات في المخيم الواقع على أطراف مدينة صيدا الساحلية، ويُعد الأكبر للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقد أسفرت المواجهات التي استمرت بشكل متقطع منذ الخميس عن مقتل تسعة أشخاص وإصابة أكثر من 85 آخرين بجروح، وفق ما أفاد مدير الاعلام في الهلال الاحمر الفلسطيني عماد حلاق لوكالة فرانس برس.

وأدت هذه المعارك بعد أسابيع من مواجهات عنيفة، تعد الأعنف في المخيم، التي اندلعت في نهاية تموز الماضي واستمرت خمسة أيام بين الطرفين. وأسفرت عن مقتل 13 شخصاً بينهم قيادي في فتح في كمين، وهدأت بعد سلسلة اتصالات بين فصائل فلسطينية ومسؤولين وأحزاب لبنانية.

خوف من الأمطار

وأثر الزلزال خصوصا على المناطق الريفية حيث أصبح عدد كبير من المنازل غير صالح للسكن والتي لا يملك سكانها المال الكافي لإعادة بنائها بسرعة، من دون مساعدة.

لكن بالنسبة إلى البعض، الأسوأ قد ولي، مثل أوامالول التي وجدت نفسها محاصرة تحت أنقاض منزلها حتى جاء أحد الجيران لتفقدتها ومشى فوق الموقع الذي كانت عالقة تحته.

وما كان منها إلا أن بدأت الصراخ قائلة "أنا في الأسفل، لا تدس علي".

قصص مأساوية

وظلت الأم هند آيت تنبش الأرض بيديها حتى الصباح، آملة أن تجد طفلها البالغ من العمر ثلاثة أعوام على قيد الحياة، دون جدوى، فارق الصغير الحياة تحت سقف المنزل إلى جانب جدته هي الأخرى.

في منطقة "ثلاث يعقوب" الواقعة في إقليم الحوز - جهة مراكش، جلست الأم هند آيت، تبكي ولدها صاحب الثلاثة أعوام، الذي كان يشاهد التلفاز إلى جوارها، وبين لحظة وأخرى اختفى تحت الأنقاض، بعد أن انهار المنزل فوق رؤوسهم.

وتقول هند لـ "سبوتنيك"، إن طفلها كان يشاهد التلفاز ويلهو بجوار جدته، لكنه لم يستطع الهرب، وجدته بعد ساعات طويلة من رفع الأنقاض إلى جوار جدته التي كانت ممددة على وجهها تحت الأنقاض وفارقت الحياة هي الأخرى.

وتتابع الأم أن كل ما تبقى من راحته هو بعض أذنيه والعباء البسيطة، كما حدث مع كل الأطفال في المنازل المجاورة.

الخطر موجود

وبخصوص ما تبقى من البيوت القائمة، أوضح رئيس هيئة المهندسين المعماريين في المغرب شكيب بنعيد الله لوكالة فرانس برس "سوف نقوم بالتشخيصات اللازمة ... لنرى هل يجب إخلاء البيوت أو القيام بأشغال تدعيم".

ويضيف "لا تخلف الزلازل بيوتا مدممة فقط بل أيضا مباني تظل قائمة لكنها تشكل خطراً كبيراً"، مشيراً إلى أن المدينة العتيقة تضم بيوتا قديمة جدا من الطين.

وهذا النمط المعماري يمكن أن يزيد هشاشة تلك المباني في حالة هطول أمطار، كما يتابع مؤكداً "سوف نعمل بأسرع وقت ممكن" لتقييم المخاطر.

كيم لبوتين: روسيا ستحقق الانتصار

موسكو - وكالات

قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، امس الأربعاء، إنه "وائق من أن موسكو ستحقق نصراً كبيراً على أعدائها".

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن كيم قوله: "نحن واثقون من أن الجيش الروسي والشعب الروسي سيحققان بالتأكيد نصراً كبيراً في النضال المقدس لمعاينة تجمع الشر". وقال كيم لبوتين في قاعدة فوستوشني

ملمحا إلى أن البلدين قد يناقشان أيضا التعاون العسكري.

وبالتزامن مع زيارة كيم لروسيا، أطلقت بيونغ يانغ صاروخين بالستيين، امس، حسبما أعلن الجيش الكوري الجنوبي، في اختبار جديد ينتهك العقوبات.

فيما أعلنت أوكرانيا، أن "مسيّرات روسية قصفت ليل الثلاثاء-الأربعاء ميناء اسماعيل الواقع في جنوب أوكرانيا على نهر الدانوب ممّا أدى لتضرر منشآت مرئية وسقوط ستة جرحى".

مراسلون بلا حدود: الصحافة مقيدة في إيران

متابعة - طريق الشعب

نيولفر حميدي 29 عاما بعد إعدادها تقريرا من المستشفى حيث بقيت أميني في غيبوبة ثلاثة أيام قبل أن تتوفى.

ومن بين الصحافيين الموقوفين أيضا مراسلة صحيفة "هم ميهن" إلهه ممحدي التي قامت بتغطية مراسم تشييع أميني في مسقط رأسها.

وما زالت الصحافيتان محتجزتين مذاك وتحاكمان بانتهاك الأمن القومي، وهي تهمة تفتيانها بشكل قاطع.

وقال المسؤول في "مراسلون بلا حدود" جوناثان داغر "يجب مكافأة نيولفر حميدي على شجاعتها والتزامها، لا معاقبتها. ودعا إلى وقف العقوبات العشوائية بحق جميع الصحافيين في البلاد.

وفرض في إيران قيود على الإنترنت منذ اندلاع الاحتجاجات قبل عام على خلفية وفاة مهسا أميني، ما أجبر السكان على البحث عن طرق بديلة لإدارة أعمالهم التجارية أو التواصل مع أحبائهم.

وأفادت ألى صميمي التي تبغ الحقائق الجلدية عبر الإنترنت إن تجارتها عانت منذ قطعت الإنترنت.

وقالت: لم يكن من الممكن إصلاح الأضرار إذ تراجع الأرباح المرتبطة بحسابها على إنستغرام الذي يحشد آلاف المتابعين بنسبة 80 في المائة. وأضافت أن "التفاعل عبر الإنترنت تراجع بشكل كبير منذ العام الماضي".

عين المرأة

النساء العراقيات
ومعركة الانتخابات

انتصار الميالي

مع بدء التهيئة والتحضير للانتخابات مجالس المحافظات المقررة في شهر كانون الاول 2023، يبقى أحد أهم الأسئلة المطروحة عن حظوظ النساء الفوز، ومدى ضمان حق المشاركة النسوية الفاعلة، وتشريحا وتصويتا، في المعركة الانتخابية التي لن تخلو من التحديات والامال وربما المفاجآت.

الانتخابات هي إحدى أهم ركائز الديمقراطية، ويعتبر الانتخاب حق وواجب، وبكلتا الحالتين سواء حق أو واجب لم تأخذ المرأة دورها الحقيقي في التغيير. فسواء رزينا ام ابنا فان من يسير أمور البلاد هم اولئك الذين يضعون القوانين التي تجعلهم يوزون في الانتخابات ويشكلون الحكومات التي تنمط دور المرأة.

بعد التغيير السياسي في العراق عام 2003 شهدنا مرحلة تطور سياسي اجتماعي وتعزيز الاسس القانونية لنظام الدولة وذلك مع اقرار الدستور العراقي لعام 2005 الذي نص على نظام (الكوتا)، وشاركت المرأة العراقية في الانتخابات منذ العام 2005 حتى عام 2021 وعلى الرغم من مشاركتها في جميع الانتخابات فقد واجهت تحديات تحول دون مشاركتها السياسية بشكل فاعل وقوي، وهناك عوامل وراء ذلك منها ما يتعلق بالمرأة نفسها ومنها ما يتعلق بالمنظومة السياسية وعوامل أخرى متصلة بطبيعة المجتمع والثقافة السائدة فيه.

رغم كل الاختلافات في الكيفية التي سيكون عليها دور المرأة العراقية مستقبلا، فإن الجميع يرى أنها حققت اختراقا كبيرا خلال الانتخابات البرلمانية الماضية وتمكنت من الفوز بـ 97 مقعدا بزيادة 14 مقعدا عن الكوتا (الحصة) المخصصة للنساء، وأظهرت النتائج الأولية فوز 57 امرأة بقوتهم التصويتية، وهو دليل على ارتفاع نسبة تمثيلهن من 25 إلى 30 بالمائة، وهذا مؤشر الثقة الكبيرة التي باتت تحظى بها النساء في العراق.

أغلب الانتخابات لا يتجاوز عدد المشاركين فيها نصف الناخبين وقد تقل هذه النسبة كثيرا أو تزيد قليلا، وهنا يأتي دور المرأة الريادي بصنع القرار أو أحداث التغيير، فنصف الناخبين أو أكثر هم من النساء، ويمكن للنساء ان يقلبن المعادلة لصالحهن تماما إذا أحسن كمرشحات وضع برامج تتبنى ما تصبو اليه المرأة في جميع نواحي الحياة، سواء المتعلقة بها خصوصا أو بالمجتمع عموماً. وإذا أحسن كناخبة الاختيار وأدت دورها بصورة مدروسة فسنشهد تغيراً واضحا في الخارطة السياسية في العراق.

قد يقول البعض (ماذا يؤثر صوتي؟) واقول ومن خلال تجربتي المتواضعة انه يمكن للصوت الواحد التأثير في المعادلة السياسية. الكل لهم أصواتهم في الانتخابات، والصوت مؤثر والمشاركة لها دور ايجابي، وهنا ينبغي خلق بيئة مساهمة فاعلة للتصويت عموماً ولانتخاب النساء خصوصاً. وان ملامح التغيير مرهونة بأصواتنا نحن النساء أيضا لو أحسننا الاختيار خلال ممارسة الحق والواجب.

12 مليون مواطن أمي والنساء في الصدارة

بغداد - نوريس حسن



عليها كامرأة في منطقة زراعية. مستطردة بالقول

«ان تعليم المرأة وعملا قبل الزواج سندان لها في الحياة». وبخصوص العائدات المالية من عملها، تفيد حلا أن زوجها هو المسؤول عن الإيرادات المالية من بيع المحاصيل وهو أيضا المسؤول عن توفير متطلبات المنزل، ولا تتقاضى هي أية أجور مقابل عملها اليومي المستمر.

وتتضارب الأرقام بخصوص نسب الأمية المرتفعة في البلاد عموماً، فوزارة التخطيط تقول بوجود انخفاض في هذه النسبة خلال العشرة أعوام الأخيرة.

ويقول المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي لـ «طريق الشعب» إن «نسبة الأمية انخفضت إلى 50 في المائة خلال العشر سنوات الأخيرة»، موضحاً انه «في عام 2012 كانت نسبة الأمية 20 في المائة

ورأى الغزالي في تصريح لـ«طريق الشعب»، أن

الرقم أعلى بكثير، خاصة مع الإهمال الشديد الذي تعانيه المؤسسات التربوية في العراق، والمتمثل بضآلة التخصيصات المالية، فضلاً عن ارتفاع نسب الفقر في البلاد، وما يؤدي اليه من تفضيل الكثير من العائلات زج أبنائها في سوق العمل بدلاً من التعليم. ويذكر النائب الغزالي أن «الأمية في العراق تشمل ما يزيد على 13 مليون مواطن»، معتبراً أن ما أعلنته وزارة التخطيط «لا يتناسب مع الواقع وما يعانيه المجتمع من تحديات اقتصادية كثيرة وكبيرة، ولم تعمل الحكومة حتى الآن على معالجتها».

وبخصوص الإجراءات الحكومية لدعم العائلات الفقيرة، يقول النائب الغزالي أنها «دون المستوى المطلوب، وهناك حاجة كبيرة لان يتكفل الجانب الحكومي بتطبيق مجانية التعليم ويوفر كافة متطلبات الدراسة».

ويشير إلى أن «التعليم في عموم محافظات العراق في حالة انهيار مستمر، وصل إلى مرحلة عجز الوزارة عن توزيع الكتب والقرطاسية المدرسية على التلاميذ، وبالتالي يتحمل الأهالي تكاليف إضافية إلى جانب تكاليف الحياة الاقتصادية الصعبة».

وعن ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث مقارنة بالذكور، قال أن «هناك حاجة ملحة بهذا الخصوص إلى تكثيف حملات التوعية، وتأكيد أهمية التعليم للمرأة، خاصة وأنها المسؤولة الأول عن رعاية الأبناء وتربيتهم، بالإضافة إلى الاهتمام بتوفير مدارس خاصة لمحو الأمية للنساء، والاهتمام بتعليم أكبر عدد منهن» معتبراً أن «هناك تقصيراً كبيراً من الجانب الحكومي في الحد من نسبة الأمية في البلاد».

وقد انخفضت مطلع 2022 إلى 12 بالمائة». وأضاف ان «معدلات الأمية ترتفع وسط الإناث إلى حوالي 28 في المائة، فيما تقدر في صفوف الذكور بنحو 13 في المائة، وان الارتفاع بين الاناث ناجم عن الضغوط المجتمعية التي تتعرض لها النساء مقارنة مع الرجال».

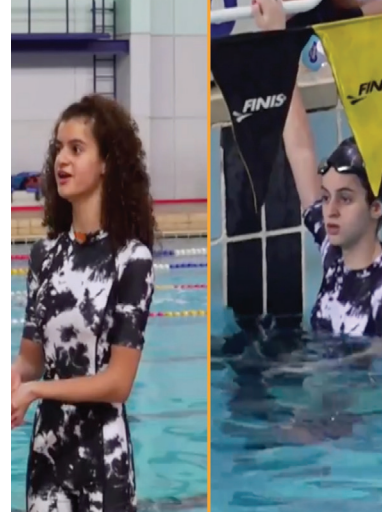
في المقابل أعلنت الأمم المتحدة في اليوم العالمي لمحو الأمية (8 أيلول الجاري) أنه كان في العراق مطلع العام الماضي 13 مليون أمي.

وأفاد عضو لجنة التعليم البرلمانية جواد الغزالي أن «النسبة التي أعلنت عنها وزارة التخطيط تعني وجود نحو 6 ملايين مواطن عراقي غير متعلمين وهذا يخالف الواقع».

ورأى الغزالي في تصريح لـ«طريق الشعب»، أن

ريماس حصدت جوائز عديدة
وتشكو من تهميش السباحة النسوية

بغداد - طريق الشعب



كانت بطولة 2022 ، حيث حصلت فيها على مراكز عدة منها المركز الثاني في سباحة الفراشة، والمركز الثاني في سباحة الظهر، والمركز الأول في السباحة الحرة». وعبرت ريماس عن الأسف لـ«عدم وجود دعم للسباحة النسوية ولوجود تفرقة كبيرة بين الإناث والذكور». ووضحت ان «المشاركة في البطولات الخارجية تعطى للذكور فقط دون الإناث». وقالت ان «إهمال الرياضة النسوية تسبب في تراجع مستوى العديد من الفرق النسوية، الا انه مع ذلك هناك لاعبات أثبتن جدارتهن على الرغم من التحديات».

رغم صغر سنها إلا أنها حصدت جوائز عدة، محلية ودولية، في رياضة السباحة. ريماس ذات الـ 12 عاماً تجيد السباحة بأنواعها، لكنها لم تحظ باهتمام من قبل الجهات المعنية، ما دفع ذوبها إلى دعمها بامكاناتهم البسيطة منذ أن كانت في الخامسة من العمر. تقول ريماس أحمد: «بدأت ممارسة رياضة السباحة منذ عام 2017 وكان عمري خمسة اعوام، وحصلت على 18 ميدالية محلية وميداليتين خارجيتين».

وتابعت «أفضل بطولة بالنسبة لي

وقائع يصعب إثباتها

خبيرة: التحرش يتزايد
مع استئناف دوام المدارس

بغداد- طريق الشعب

توقعت محامية متخصصة في القوانين المتعلقة بالمرأة أن تتصاعد معدلات التحرش بالنساء مع بدء العام الدراسي وعودة الطلبة إلى مقاعد الدراسة، مطالبة بتوفير نساء شرطيات في الأماكن العامة، فضلاً عن تشديد العقوبات القانونية.

وتقول المحامية والمدافعة عن حقوق المرأة علياء الحسيني في تصريح طالعه «طريق الشعب» أن «التحرش ظاهرة عالمية، عملت الكثير من البلدان على الحد منها عبر تشديد العقوبات القانونية».

وتستطرد قائلة أن «هناك الكثير من الحالات التي تنقلها مواقع التواصل الاجتماعي عن تعرض فتيات صغيرات للتحرش، الذي يصل إلى حد القتل». وترى أن ارتفاع ظاهرة التحرش بالنساء يرتبط أيضاً بخشية ضحايا كثيرات من اللجوء إلى القانون، الأمر الذي أدى إلى استفحالها وتحولها إلى ظاهرة اجتماعية تعاني منها الفئات الأضعف في المجتمع وهما فتنة المرأة والطفل». وحول أسباب العزوف عن التوجه إلى القضاء تفيد الحسيني أن «الهيمنة العشائرية والسلطة الذكورية التي يعانها المجتمع وضعف الرادع القانوني، خلقا حاجزاً لدى الكثير من النساء اللواتي يفضلن الصمت على الاساءة، فضلاً عن صعوبة إثبات جريمة التحرش، وعدم توفير شرطيات في الأماكن العامة».

رواتب هزيلة لنصف مليون
ارملة ومطلقة

بغداد- طريق الشعب

عبر مواطنون عن استيائهم من عدم تنفيذ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعودها الخاصة بزيادة رواتب المستفيدين.

وتقول المواطنة هبة العبودي، وهي من ذات الاحتياجات الخاصة، أنها تتقاضى منذ عامين راتباً شهرياً من الرعاية الاجتماعية لا يزيد على 190 ألف دينار».

وتذكر لـ «طريق الشعب» أنهم في عائلتها «أملوا في الكثير بعد تصريحات وزير العمل والشؤون الاجتماعية، الذي وعد بزيادة اعداد المشمولين وزيادة الرواتب للمستفيدين، «خاصةً وأنا جميعاً نعاني من انخفاض رواتبنا، التي لا تتناسب مع ارتفاع الأسعار، وبضمنها تكاليف مراجعة العيادة الصحية والعلاجات».

من جانبها، ترى المواطنة هناء الجوراني، وهي أرملة وأم لطفلين، أن «إجراءات الشمول الجديدة بالرعاية الاجتماعية معقدة وغير منصفة»، وتقول لـ «طريق الشعب» أن «هناك كثيراً من العوائل تم شمولها بالرعاية الاجتماعية بفعل المحسوبيات والوساطات، فيما الأشخاص الذين يمتلكون أثاثاً منزلياً بسيطاً لم يتم شمولهم بدعوى أنهم غير مستوفين الشروط، على الرغم من معاناتهم من الفقر الشديد».

وعدت المواطنة «وعود وتصريحات وزير العمل بشأن زيادة رواتب المستفيدين من الرعاية الاجتماعية مجرد وعود».

ومعلوم ان هيئة الرعاية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أعلنت أخيراً عن شمول أكثر من 500 ألف أرملة ومطلقة بالرعاية الاجتماعية حتى الآن، وأن نوافذ الشمول الجديدة لا تزال مفتوحة أمام المواطنين المستوفين للشروط.

تكاليف العلاج الباهظة

معاناة إضافية للمصابات بسرطان الثدي



الصحة لضحايا الأمراض السرطانية ذات نوعية رديئة». ويعاني غالبية مرضى السرطان من مشكلة تأمين العلاجات، حيث تكون تكلفتها عالية تتجاوز دخل الفرد لشهر كامل، وبالإضافة إلى ذلك فإنها غير متوفرة في المراكز الحكومية.

ويقول د. إبراهيم عبد الله، وهو مختص في علاج الأورام السرطانية، لـ «طريق الشعب»: «هناك إهمال كبير في القطاع الحكومي فيما يتعلق بتوفير علاجات الأمراض السرطانية، حيث تتوفر معظمها في القطاع الخاص، وهذا يؤدي إلى إرهاق الكثير من المرضى».

وفيما يتعلق بقلّة أجهزة الفحص الطبية، يقول إنها «واحدة من أكبر المشكلات التي نواجهها»، مشيراً إلى أن «عدد الأجهزة المتوفرة في المراكز الحكومية محدود وغير كافٍ بالمقارنة مع أعداد الإصابات التي تزداد سنوياً».

ويؤكد إبراهيم أهمية الكشف المبكر في إنقاذ حياة المصابين، «حيث يساعدنا هذا في إجراء عمليات بسيطة بتكاليف منخفضة، مقارنة بتكاليف العلاج ومتطلباته ومستوى خطورته في مراحل المرض المتأخرة».

حول معاناتها تؤكد العامري أن «هناك أجهزة فحص يحتاجها مرضى الأمراض السرطانية، تتوفر في مراكز القطاع الخاص فقط ومقابل مبالغ كبيرة جداً، كجهاز كشف الأمراض السرطانية (البيت- سي تي) الذي تتجاوز تكلفته 700 دولار».

وتقول إن تأمين الأدوية يشكل عبئاً كبيراً عليها ويأخذ من تفكيرها الكثير، على الرغم من انها تحصل على العلاج الكيميائي بأسعار رمزية داخل المستشفى الحكومي، «إلا أنني اضطر لشراء أدوية أخرى للتعامل مع الأعراض الجانبية من القطاع الخاص، فضلاً عن تكاليف الفحص الدوري وزرع العينات التي تتجاوز المليون دينار في كل مرة»، متسائلة: لو ان عائلتي تعجز عن تأمين هذا المبلغ، فماذا أفعل؟ وتكمل زينة تساؤلاتها قائلة: «أن تكاليف العملية الجراحية تتراوح بين 7 و 15 مليون دينار، فكيف يمكن توفيرها من قبل العوائل محدودة الدخل؟» وترى العامري أن هناك «الكثير من العوائل التي تعجز عن علاج مرضها المصابين بأمراض خبيثة، بسبب التكاليف المالية الكبيرة، فضلاً عن قلّة العلاجات التي يعول عليها في إشفاء المريض من مرضه». وتبين «أن أغلب العلاجات التي توفرها وزارة

بغداد- طريق الشعب

لا تقتصر معاناة مرضى الأمراض السرطانية على إصابتهم نفسها، بل تلحقه أيضاً تكاليف العلاجات وقلّة أجهزة الفحص في القطاع الصحي الحكومي، الأمر الذي يتسبب في وفاة الكثير من ذوي الدخل الواطئة.

فالخوف لا يغادر ندى صادق (32 عاماً) منذ وفاة والدتها بسرطان الثدي قبل عام، ليحاصرها كابوس أن تلقى ذات المصير، خاصة مع ارتفاع نسب التلوث في البلاد.

تقول ندى لـ«طريق الشعب» أن والدتها وبعد إصابتها بسرطان الثدي خضعت لعمليتين جراحيتين، بالإضافة إلى الجرعات الكيميائية التي كانت تتلقاها شهرياً، لنتهي المعاناة بالوفاة وهي على كرسي العلاج في مستشفى مدينة الطب.

وتضيف أن تكاليف علاج والدتها «تجاوزت 30 مليون دينار خلال عام واحد، فهناك علاجات وفحوصات يتوجب على المريض استحصلها من المراكز الصحية التابعة للقطاع الخاص، بسبب عدم توفرها في المستشفيات الحكومية، وتصل أسعارها إلى أكثر من مليون دينار». وأكدت أن معاناة مرضى السرطان تنجم أيضاً عن تكاليف العلاج الباهظة جداً، وعدم توفره في أحيان كثيرة، الأمر الذي يتسبب في تدهور أوضاعهم الصحية.

وتبين ندى إلى أن المعاناة لا تقف عند هذا الحد، فقلّة الأجهزة الطبية وعطلها في المستشفيات الحكومية يضيفان إلى معاناة المرضى بصورة عامة وليس مرضى الأمراض السرطانية وحدهم، الأمر الذي يجبر الكثير منهم على الذهاب إلى القطاع الخاص الذي يفرض مبالغ خيالية بسبب ضعف الرقابة الحكومية على هذا القطاع».

المواطنة زينة العامري (35 عاماً) هي من ضمن المئات من النساء المصابات بسرطان الثدي. تذكر أن إصابتها «تأكدت قبل سبعة أشهر وأنا اليوم أتلقى العلاج عبر تناول الحبوب الكيميائية على الرغم من خضوعي لعملية استئصال الثدي بسبب انتشار المرض».

MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY
(STATE COMPANY)



وزارة النفط
شركة نفط الشمال
(شركة عامة)

اعلان مناقصة محلية عامة (اعلان للمرة الثالثة)

م / (المناقصة المرقمة: 69.18.1076.03 (STK:))
تجهيز ((مادة / XC-POLYMER-XANTHAN GUM))

يسر (وزارة النفط/ شركة نفط الشمال) بدعوة المجهزين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم لتجهيز ((XC-POLYMER-XANTHAN GUM)) (1000) كيس زنة 25 كيلوغرام المنشأ: (تري/ الماني/ إيطالي امريكي/ هندي) وفق الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الآتية:

1- يتم طلب الحصول على وثائق المناقصة من (شركة نفط الشمال/ قسم العقود والمشتريات - كركوك - عرفه) من قبل المدراء المفوضين او المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتب العدل للسنة الحالية، او تخويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية على شكل قرص (CD).

2- سعر شراء وثيقة المناقصة (100,000) مائة الف دينار عراقي غير قابل للرد ما عدا الحالات المذكورة في التعليمات.

3- كون الشركة المقدمة للتجهيز من الشركات المصنعة والمنتجة للمادة او من خلال وكيل حصري للشركة (ليست من الشركات الوسيطة) او شركات القطاع العام.

4- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية او هوية غرفة التجارة نافذة والهوية الضريبية الموحدة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) وبالنسبة للشركات العربية والأجنبية الراغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات/ وزارة التجارة العراقية ان وجد.

5- تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب/ قسم كبار المكلفين ومعنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) وتحمل باركود صادر عن الهيئة المذكورة مع مراعاة ان يكون تاريخ إصدارها بعد 20/10/2023 (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير المسجلة في العراق).

6- تقديم الهوية الضريبية الموحدة للسنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي للأفراد والشركات (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير المسجلة في العراق). وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبية الموحدة يستبعد من المنافسة.

7- على المجهز تقديم الهوية الضريبية باسم (الشركة/ ومديرها المفوض) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب او باسم (افراد او مكتب) (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير المسجلة في العراق).

8- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)).

9- تقديم تأمينات أولية لضمان جدية المشاركة بمبلغ (2,500,000) مليونان وخمسمائة الف دينار عراقي (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) على شكل صك مصدق او سفتجة او خطاب ضمان ومغطى اثباتياً لأمر شركة نفط الشمال (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتدوين مبلغ الخطاب رقمياً وكتابة وذكر تاريخ النفاذ وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (28) ثمانية وعشرون يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء قابلة للتمديد عدا المصارف (تحت التصفية وارشاف ووصايا وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ولمزيد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني (chi@cbi.iq) البنك المركزي العراقي/ دائرة مراقبة الصيرفة.

10- إيصال المواد الى مخازن شركة نفط الشمال/ كركوك (المنطقة الصناعية - بابا او مخازن جمبور).

11- الكلفة التخمينية للمناقصة هي: (125,000,000) مائة وخمسة وعشرون مليون دينار عراقي.

12- يستبعد العطاء الذي يقل مبلغه او يزيد بنسبة (20%) فاكثر عن الكلفة التخمينية ولشركة نفط الشمال الحق بقبول العطاءات التي تقل عن (20%) او التي يوجد فيها انحراف بالتحليل السعري بالفقرات وحسب ما ذكر في الفقرة (36-أ)-(37).

13- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (90) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتمديد.

14- مدة التجهيز (60) ستون يوماً.

15- يدخل العقد حيز التنفيذ من تاريخ اشعار الطرف الثاني بمصادقة القسم القانوني على العقد.

16- يعقد المؤتمر الفني الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين الخاصة بالمناقصة في تمام الساعة (12,00) الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق 2023/9/21 في قاعة قسم التدريب والتطوير (كركوك/ غرفة).

17- تاريخ غلق المناقصة في تمام الساعة (12,00) الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق 2023/10/2 الموافق 2023/10/2

18- اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون يوم الدوام الرسمي الذي يليه هو تاريخ غلق المناقصة.

19- تودع العطاءات في صندوق رقم (2) الخاص بالتجهيز المحلي الكائن في استعلامات (دوائر غرفة/ غرفة استقبال المجهزين) في منطقة غرفة كركوك وقبل (12,00) الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم غلق المناقصة.

20- لا يسمح بتقديم العطاءات الالكترونية، ويمكن استلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق.

21- تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور المجهزين المشاركين.

22- تستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة الا في حال قيام المجهز بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهواً عند تقديمه العطاء.

23- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

24- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وببونها سيتم استبعاد عطاءه؟

25- للشركة الحق في الغاء المناقصة وقبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمناقضين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعاد ثمن وصل شراء وثائق المناقصة.

26- جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية.

27- في حالة رفض المواد المجهزة يتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (15) يوماً اعتباراً من تاريخ التبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.

28- يجب ان تكون المواد المجهزة خالية من أي تلوث اشعاعي وبعبكسه يتحمل كافة التبعات القانونية.

29- تتحمل الشركة المحالة اليها المناقصة أجور النشر والاعلان.

30- تستقطع نسبة (2,7%) من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته من الضريبة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)).

31- للمزيد من المعلومات حول المناقصة بالامكان زيارة الموقع الالكتروني لشركتنا (<https://nocoil.gov.iq/ar/>) والاطلاع على تفاصيل المناقصة.

32- يخضع العقد للقانون العراقي والتعليمات والتشريعات النافذة وقانون تحصيل الديون الحكومية رقم (56) لسنة 1977 وقانون العمل المرقم 37 لسنة 2015 .

33- تتم الإحالة وفق اقل الأسعار للعروض المستجيبة المقدمة مع إعطاء افضلية سعرية بنسبة (10%) للمنتج المحلي وفي حال تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني (العام ثم الخاص) أي الإحالة على الشركات المنتجة للمنتج الوطني ويشترط ان لا تقل القيمة المضافة لهذه المنتجات المجمعة والمصنعة عن مقدار (23%) من الكلفة الاستيرادية لها ويعتمد في تحديد ذلك دليل المنتجات الصادر عن وزارة التخطيط.

34- مراجعة الفقرة (1-22) من ورقة بيانات العطاءات بخصوص عدد نسخ العطاء المطلوب تقديمها.

35- عدم مشاركة أي عطاء لمناقص لديه ثلاثة عقود او اكثر ما زالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا.

قسم العقود والمشتريات
شركة نفط الشمال

مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ
محكمة بداءة الكاظمية
العدد 1629/ب/2022
التاريخ 30/8/2023

اعلان

الشخص الثالث الى جانب المدعى عليهم
(علي كاطع خلفية)

إقام المدعي (امين بغداد/ إضافة لوظيفته) الدعوى البدائية المرقمة أعلاه والتي يطلب فيها (الحكم بالزام المدعى عليه الأول وزير العدل إضافة لوظيفته بابطال قيد العقار المرقم 1197/2 م 5 سلاميات وإعادة تسجيله باسم (المدعي/ امين بغداد/ إضافة لوظيفته) ووضع إشارة عدم التصرف على قيد العقار المذكور لحين حسم الدعوى بالعدد أعلاه) ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ عليه تقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين يوميتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة المصادف يوم 20/9/2023 الساعة الثامنة صباحاً وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً سوف تجرى المرافعة بحقك غياباً وعلناً وفق القانون.

مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة/ الاتحادية
محكمة بداءة بغداد الجديدة
العدد 2925/ب/2022
التاريخ 29/8/2023

اعلان

الى المدعى عليه/ هاني محيسين معلاك موسى

بناءً على الدعوى البدائية المرقمة أعلاه والمقامة امام هذه المحكمة من قبل المدعي/ امانة بغداد والمطالبة بالزام المدعى عليه بتأديته مبلغ (10,000,000) عشرة ملايين دينار عن الاضرار التي لحقت بامانة بغداد.

ولثبوت مجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ لذا قررت المحكمة تبليغك اعلاناً في صحيفتين محليتين بالحضور الى هذه المحكمة صباح يوم 24/9/2023 وعند عدم الحضور او ارسال من ينوب عنك قانوناً ستقوم المحكمة بالمرافعة غيابياً وعلناً حسب الأصول.

اعلانات

طريق نفط الشعب



وسام ذهبي للعراق في بطولة العالم برفع الاثقال

الرياض - وكالات

احراز الرباع العراقي قاسم حسن الوسام الذهبي الأول بفعالية الخطف بوزن 96 كغم في بطولة العالم المقامة في العاصمة السعودية الرياض. وقال رئيس الاتحاد العراقي لاتحاد رفع الاثقال محمد كاظم مزعل إن "الرباع العراقي قاسم حسن بوزن 96 كغم أحرز الوسام الذهبي الأول بفعالية الخطف بعد ان رفع 175 في بطولة العالم المقامة منافساتها في العاصمة السعودية الرياض"، مبينا ان "ذلك يحدث للمرة الأولى بتاريخ رياضة رفع الاثقال العراقية".

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

من المسؤول عن إدامة المنشآت الرياضية؟

منعم جابر

المنشآت الرياضية أصبحت اليوم كثيرة، وصارت مسألة ادامتها والعناية بها مسؤولية كبيرة ولم يعد امرها بسيطاً او سهلاً، كما كان الحال أيام ملعب الكشافة وملعب الإدارات المحلية في المحافظات، حيث كان الاشراف عليها سهلاً من قبل فلاح واحد متخصص، الا ان الحال تغير اليوم؛ فالمنشآت الرياضية ومنها ملاعب كرة القدم صارت بحاجة الى اشراف متواصل وادامة عالية واصبح العاملون فيها بأعداد كبيرة، فمنهم المهندسون والعمال والفلاحون والكهربائيون بالإضافة الى عمال الخدمات.

لذا فالمطلوب من الجهات المشرفة على ملاعب اليوم ان تحرص على ادامة منشآت الرياضة وان لا تتركها لفترات طويلة من دون عناية، وهذا العمل يجب ان تقوم به شركات متخصصة او فريق عمل متكامل يمتلك كل المعلومات والتفاصيل الخاصة بتلك المنشآت الكبيرة ومنها العمر الافتراضي لأرضية الملعب، وما هو الحد الأعلى لاستخدام الملعب اسبوعياً، وما هي الفترات المناسبة لاستراحة الملعب، وبهذا تكون على دراية بقبالية هذا الملعب وذاك لاحتضان عدد المنافسات المناسبة.

عليه، أقول للعاملين في وزارة الشباب والرياضة - وهي الجهة المسؤولة عن الملاعب والمنشآت الرياضية - ان يهتموا بها ويحرصوا على ادامتها وتجديدها، وبهذا نستطيع ان نمنحها الاستمرارية والحياة. اما اهمالها فسيفؤدي الى خسارة هذه المنشآت كما هو الحال الآن لبعض المنشآت الرياضية التي تحولت الى منشآت بائسة ومهملة، وهي دعوة الى الوزارة من اجل الحرص على الملاعب والساحات لضمان استمراريتها في أداء مهماتها وواجباتها.

الأولمبي العراقي ينجز المهمة ويتأهل الى بطولة اسيا

بغداد - طريق الشعب

تأهل المنتخب الأولمبي العراقي بطلاً للمجموعة الآسيوية السادسة، بعد جمعه 7 نقاط، من الفوز على مكاو (3-0) وتيمور الشرقية (6-0)، والتعادل مع الكويت صاحب الضيافة (2-2).

ونجح العراق في العودة بالتعادل (2-2)، بعد تأخره (2-0) أمام نظيره الكويتي، امس الالاء، ليتأهل المنتخبان سوياً إلى كأس آسيا تحت 23 عاماً.

وأكد راضي شنبل مدير المنتخب الأولمبي، أن لاعبي فريقه افتقدوا التركيز أمام الكويت، مشيراً إلى أن نتيجة التعادل تعتبر بطعم الفوز.

وشدد شنبل على أهمية تجهيز برنامج إعداد مميز للاعبين العراقي، للمنافسة في كأس آسيا وكذلك حصد بطاقة التأهل لألمبياد باريس 2024.

من جانبه، أشار المدرب عقيل هاتو، إلى إن "المنتخب الأولمبي يحتاج الكثير من الاهتمام فعلى ان ننسى ان المرحلة السابقة والبدء بالتحضير للمرحلة المقبلة بعد دراسة جميع السبلات التي مرت على المنتخب وتحسينها وخاصة الاختيار الصحيح للاعبين وفي بعض المراكز الحساسة ومنها حراسة المرمى".

وشدد هاتو، المدرب راضي شنبل، بـ"البحث عن لاعبين افضل من بعض الحاليين بالمنتخب الأولمبي، لكون المرحلة القادمة أصعب بكثير من هذه المرحلة"، مردفاً بالقول: "قابلنا فرقاً بمستوى الثالث على آسيا، ليست بالفرق القوية فالبحث على لاعبين أفضل ضروري جداً".

تفاصيل حرمان جمهور الزوراء أمام النادي الكويتي



متابعة - طريق الشعب

أكدت إدارة نادي الزوراء لكرة القدم، أن مباراة فريقها الكروي أمام العربي الكويتي في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، ستكون من دون جمهور.

وقال عضو إدارة النادي، مدير الفريق عبد الرحمن رشيد، إن "سبب العقوبة جاءت بعد رفع نادي ذوب آهن أصفهان، شكوى ضد نادي الزوراء للاتحاد الآسيوي في بطولة دوري أبطال آسيا عام 2019، بسبب هجوم جمهور الزوراء داخل أرض ملعب كربلاء ورمي لاعبي الفريق الإيراني بالحجارة بعد استفزاز أحد لاعبي إيران للجمهور الزوراني بعد تسجيله لهدف يهزم الزوراء".

وأضاف أن "الاتحاد الآسيوي غرم حينها الزوراء بمبلغ كبير وحرمان جمهوره من الحضور لمباراة، وكذلك حرمان جمهور النادي

الإيراني مباراة واحدة، واليوم ينفذ القرار بالحرمان من الجمهور، في المباراة المقبلة أمام العربي الكويتي، في مستهل مشوار النورس ضمن منافسات كأس الاتحاد الآسيوي".

وأشار إلى أن "إدارة الزوراء قدمت استئنافاً بهذا القرار كون بطولة كأس الاتحاد الآسيوي تختلف عن دوري الأبطال، وابتظار الفصل من الاتحاد الآسيوي"، لافتاً إلى أن "فريق الزوراء بدأ تدريباته في البصرة بعد إكمال معسكره في دهوك، وسيلاقى الكهرياء ودياً اليوم الخميس، في مباراة ودية قبل دخول منافسات كأس الاتحاد الآسيوي".

وسيخوض فريق الزوراء المباراة الأولى أمام العربي الكويتي يوم 18 أيلول الجاري، ضمن منافسات الجولة الأولى من كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في ملعبه المفترض "البصرة الدولي" من دون جمهور، بسبب عقوبة انضباطية سابقة.

وكيل كلوب يحسم الجدل تماماً

حول انتقاله لتدريب ألمانيا

ليفربول - وكالات

علق مارك كوسكي، وكيل أعمال يورغن كلوب المدير الفني لليفربول، على إمكانية توليه قيادة المنتخب الألماني خلال الفترة المقبلة.

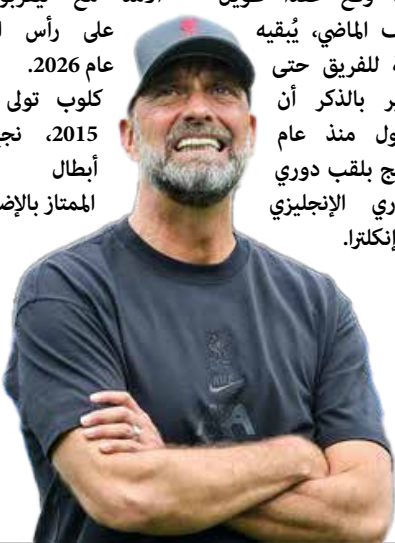
ورحل هانز فليك عن مقاعد بدلاء منتخب ألمانيا بعد السقوط المخيب للأمل أمام اليابان بنتيجة 4/1، ليصبح كلوب أحد الأسماء المطروحة على الطاولة لخلافته.

وقال كوسكي في تصريحات أبرزتها صحيفة "ليفربول إيكو": "يورغن لديه عقد طويل الأمد مع ليفربول وليس متاحاً لمنصب المدير الفني للمنتخب الألماني".

كلوب وقع عقداً طويل الأمد مع ليفربول في الصيف الماضي، يُقيمه على رأس القيادة الفنية للفريق حتى

النهاية من العقد، كلوب تولى قيادة ليفربول منذ عام 2015، نجح في

التتويج بلقب دوري الدرجة الأولى الإنجليزي والدوري الإنجليزي الممتاز بالإضافة إلى كأس إنكلترا.



حكمان عراقيان يجتازان الاختبارات الآسيوية المؤهلة لحكام النخبة

بغداد - طريق الشعب

وذكر بيان لاتحاد الكرة، أمس الأربعاء "أقيمت اختبارات الحكام التي أقامتها الأكاديمية الآسيوية المؤهلة لحكام النخبة بمشاركة حكمن من العراق، واجتازا الاختبارات بنجاح، إذ حل الحكم محمد طارق أحمد بالمركز الأول في اختبار

الريويو تيست) بمعدل مستوى 20، وحل زميله الحكم علي حسين ثانياً بمعدل 19.1".

وأضاف، أن "الاختبارات شهدت مشاركة 48 حكماً من قارة آسيا في الأكاديمية الآسيوية المؤهلة لحكام النخبة".

اجتاز الحكمان العراقيان محمد طارق أحمد وعلي حسين الاختبارات التي أقامتها الأكاديمية الآسيوية المؤهلة لحكام النخبة.

منتخب الصالات يرفع وتيرة استعداداته في معسكر بيروت

متابعة - طريق الشعب

في قاعة نادي الصداقة في بيروت، مبينا أن الفريق سيخوض لقاءين تجريبيين أمام منتخب لبنان في السابع عشر والتاسع عشر من الشهر الحالي للوقوف على مدى جاهزية اللاعبين، ومن ثم العودة إلى أرض الوطن ليغادر الوفد بعدها إلى كردستان العراق لخوض لقاء ودي مع منتخب قبرغستان وبعدها التوجه إلى أوزبكستان للدخول في غمار البطولة الآسيوية".

وأضاف صبار، أن "المدرّب البرازيلي ريكاردو كاكاو، ركز على تطبيق التكتيك الخاص الذي سيخوض به المنافسات الآسيوية والذي أحدث تغييراً واضحاً في أسلوب لعب المنتخب مع استجابة كبيرة من قبل اللاعبين لتوجيهات المدرب"، لافتاً إلى أن "إدارة الوفد وفرت جميع الأمور الإدارية واللوجستية للمنتخب وما يتعلق بالسكن والطعام بالإضافة إلى النقل بغية إنجاح المعسكر وتحضير اللاعبين بالشكل الأمثل للاستحقاق المقبل".

واصل منتخبنا الوطني لكرة الصالات وحداته التدريبية في معسكره المقام في بيروت استعداداً لتصفيات كأس آسيا التي ستقام في أوزبكستان مطلع تشرين الأول.

وقال المنسق الإعلامي لمنتخب الصالات عدي صبار، امس الأربعاء، إن "التدريبات تجري بوتيرة متصاعدة وعلى فترتين صباحية ومسائية

وتوج اللاعب محمد الصدر خالد بأول ذهبية بوزن 73 كغم، ثم ذهبية للاعبة شهد سعد ووزن 46 كغم، وذهبية للاعبة إيمان ناظم 42، وذهبية اللاعب عبد القادر كوران بوزن 78 كغم، فيما اضاف اللاعب مؤمل علاء ذهبية خامسة للعراق بوزن 51 كغم.

وجاءت فضيات للعراق أولها بوزن 68 كغم

تسع ميداليات للعراق في بطولة بيروت للشباب بالتايكواندو

متابعة - طريق الشعب

توج المنتخب العراقي للشباب بتسع ميداليات ملونة أغلبها ذهبية في ختام منافسات بطولة بيروت الدولية المفتوحة للشباب.

وشارك العراق بـ11 لاعباً ولعبة وتمكن من حصد خمس ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزية واحدة.

وكان ريتشارليسون قد دخل في نوبة من البكاء بعد استبداله في انتصار البرازيل على بوليفيا يوم السبت، في الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة لكأس العالم، عن قارة أمريكا الجنوبية.

وخرج ريتشارليسون بعد أن تم استبداله أيضاً في انتصار البرازيل على بيرو فجر أمس الأربعاء في ثاني جولات التصفيات

وقال ريتشارليسون في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية: "في

المنتخب العراقي للشباب بتسع ميداليات ملونة أغلبها ذهبية في ختام منافسات بطولة بيروت الدولية المفتوحة للشباب.

وشارك العراق بـ11 لاعباً ولعبة وتمكن من حصد خمس ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزية واحدة.

ريتشارليسون يلجأ للمساعدة النفسية

برازيليا - وكالات

المعجب، أنا لاعب جماعي سعيد، وأحاول المساعدة قدر الإمكان... في بعض الأحيان، لا تسير الأمور كما تريد. أعتقد أن هذا الجزء هو جزء من الجانب خارج الملعب الذي انتهى به الأمر في طريقي، على الرغم من أنك تريد أن تفعل الأشياء بشكل صحيح، إلا أن الأمر ينتهي بالخطأ".

وكان ريتشارليسون قد دخل في نوبة من البكاء بعد استبداله في انتصار البرازيل على بوليفيا يوم السبت، في الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة لكأس العالم، عن قارة أمريكا الجنوبية.

وخرج ريتشارليسون بعد أن تم استبداله أيضاً في انتصار البرازيل على بيرو فجر أمس الأربعاء في ثاني جولات التصفيات

وقال ريتشارليسون في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية: "في

أكد البرازيلي ريتشارليسون مهاجم توتنهام هوتسبير الإنكليزي أنه سيطلب المساعدة النفسية، مشيراً إلى أنه عانى من 5 أشهر "مضطربة" خارج الملعب.

وكان ريتشارليسون قد دخل في نوبة من البكاء بعد استبداله في انتصار البرازيل على بوليفيا يوم السبت، في الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة لكأس العالم، عن قارة أمريكا الجنوبية.

وخرج ريتشارليسون بعد أن تم استبداله أيضاً في انتصار البرازيل على بيرو فجر أمس الأربعاء في ثاني جولات التصفيات

وقال ريتشارليسون في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية: "في



خوليو دانييل تشابارو... ما سلبه العنف منا

خافيير أوسونا*

”بعد آلاف السنين، تحت هذه الشمس نفسها التي تحرقنا، يجسد يسقيه المطر لا غير، سيرقد هنا شاب يشبهني تماماً، سيمتد في عسل العشب، ويتكئ على غصن الأشجار.“

تجمع هذه المختارات التي تحمل عنوان ”يقين قلق“، للمرة الأولى، العمل الشعري والصحافي للشاعر الكولومبي خوليو دانييل تشابارو Julio Daniel Chaparro، الذي اغتيل في الرابع عشر من نيسان 1991، في بلدية سيغوفيا، التابعة لإدارة أنتيوكيا الكولومبية، مع المصور الصحافي خورخي توريس، أثناء قيامهما بتحقيق صحافي لجريدة ”الإسبيكتادو“، حمل عنوان ”ما سلبه العنف منا“، والذي نال، بعد وفاة خوليو وخورخي، ”جائزة سيمون بوليفار“ للصحافة الوطنية.

يُعد هذا الكتاب بمثابة احتفاء وتكريم لهذا الكاتب والعاير الذي لم يكل أو يتعب، والذي صور، كما لم يفعل أي صحافي آخر في تاريخ كولومبيا كلها، الواقع المتشنج للعنف من خلال الشعر والاستعارة. مع اغتيال خوليو دانييل تشابارو، خسرت البلاد طريقة سرد كان قد أطلق عليها هو نفسه اسم ”جيل الكمان“، تماماً كما خسرت البلاد روح الدعاية، عندما اغتيل الممثل الكوميدي والمحامي الكولومبي خافيير غارزون (1960 - 1999).

يشكل عمل خوليو دانييل جوقه من اللهجات، إنه نبع من المصطلحات الشعبية، رحلة طيور تهاجر. لقد تحطم قارب الطبيعة الجوال في نثره وفضائه، لأن قراءه لم تتح الفرصة لهم بعد، رغم مرور سنوات عديدة على جريمة الاغتيال، كي يستمعوا إلى الجانب الشعري للصحافي، أو إلى الجانب الصحافي للشاعر. باختصار، لم يتمكنوا من



الاستماع إلى ذلك الرجل الحساس الذي عاش في بلد من قلوب من رقاد، حيث تنبأ هو نفسه، في قصائده التي كتبها في عام 1986، أنه سيموت مقتولاً. إن الصفحات الـ 345، التي تشكل هذه المختارات، والتي تم تعميدها بيت شعري له هو ”يقين قلق“، كما لو كانت غمزة عين، تُعد محاولة جديدة لاستعادة لون الشمس التي بقيت تنبض في صدره، على الرغم من لون العنف الذي صبغ أيادي من قتلوه. هكذا بقيت أعماله التي لم يسمحوا له بالانتهاء منها خالدة دون أن يكملها. وهذا هو شأن الكتاب الكبار.

يحتوي الكتاب على مجموعة من الأصوات الصديقة والودية التي أود أن أشكرها لأنها سمحت، بحساسية كبيرة، عبر هذا الكتاب، باستحضار ذكرى صديقهم وزميلهم؛ وهم: أرثورو غرييرو، وإغناسيو غوميز خي، ويوجينيا سانشيز، ورودولفو برادا، وكلوديا جوليتا دوكي. كذلك احتوى الكتاب على معلومات أرشيفية

قدمها لنا دانييل تشابارو، الابن الأكبر لخوليو، والذي كافح معنا بلا ملل أو كلل، كي يحافظ على ذاكرة والده حية ومتقدة. دون أدنى شك، لولا تعاونه معنا، لما كان هذا الكتاب ممكناً.

يبدأ كتاب ”يقين قلق“ مع ديوان دانييل الشعري الأخر، والذي يحمل عنوان ”شجرة عارمة“، حيث تقدمه كما هو، بعد أن حافظنا على الشكل والترتيب الذي كان قد وضعه خوليو قبل أيام قليلة من اغتياله. أما بالنسبة للمختارات اللاحقة، فتسلط الضوء على أعماله الرئيسية الأولى، دون أن ننسى بعض أشعاره المبكرة. كما أننا

أدرجنا بعض المواد التي نشرت في السنوات الأخيرة في بعض الكتب التي احتفت بالشاعر والصحافي، بالنسبة إلى الصور المدرجة في الكتاب، مسجد القارئ، إضافة إلى بعض الصور القيمة للغاية من أرشيف العائلة، مجموعة خاصة من الصور الفوتوغرافية التي التقطها كونسانتينو كاستيل بلانكو، شريك خوليو الكبير في

دانييل. ضمن هذا المعنى نفهم معنى مقولة الكاتب وعالم النفس الكولومبي ألفريدو مولانو (1944 - 2022) الذي أشاد في عام 1991 بنشر الكتاب، عندما قال: ”راح خوليو دانييل يضع ريشته البيضاء ونظرتة النظيفة والثقافة في المطارح نفسها التي أردت أن أكون فيها. لقد كان أكثر رشاقة منا جميعاً. وبطبيعة الحال، أظهر شجاعة تفوق فيها علينا جميعاً. ببساطة كان أكثر صراحة ومباشرة منا.“

وحتى بعد رحيله، ظل خوليو ولا يزال متفوقاً على أولئك الذين بقوا، وهذا ما دفع الصحافي والمصور الكولومبي خيسوس كولوراد إلى التأكيد: ”إننا جميعاً مثل مجموع النظرات إلى الأشياء والعالم. شخصياً، وعلى مر السنوات، حاولت من خلال عملي في الصحافة، أن أنقل كل يوم حلم أن تكون نظري الشخصية نظرة خوليو نفسه. لم أكن لأعمل بالصحافة لولا خوليو دانييل، لولاه لما كانت هناك صحافة، ولكن قد هجرتها بكل تأكيد.“

وأمل بأن تعيد هذه المختارات اليقين بالأمل الدائم والمتقد، وترسم وجه خوليو الذي ولد في ربوع سوغاموسو الكولومبية التي ولدت فيها الشمس، كما تقول الأسطورة؛ نهديك هذا الكتاب المجتج، أيها الرجل الطائر. ولتعرف، أينما كنت، أننا نلحم بك. وستعود إلينا، تماماً كما كانت رغبتك: ”حتى لو كنسوا أوراق الأشجار.“

*خافيير أوسونا كاتب وصحافي كولومبي، والنص مقدمته لكتاب ”يقين قلق“ الذي يجمع أعمال خوليو دانييل تشابارو الشعرية والصحافية، ترجمتها من الإسبانية لـ ”العربي الجديد“ جعفر العلوني العربي الجديد - 25 آب 2023

تونس تتذكر شيخها المستنير: ما أحوجنا إلى الطاهر الحداد

السيرة والذاكرة



حلسن مدن

يلفتنا أن غلاف الطبعة الأولى لكتاب «أرق الروح» للناقد اللبنانية ميني العيد حمل وصف «السيرة»، فيما حمل غلاف الطبعة الثانية صفة «سيرة روائية». وهذا يطرح سؤالاً عما إذا كانت الكتابة قد استدرت، وهي تعدّ كتابها للطبعة الثانية، خطأ وقع في تصنيف الكتاب عند صدور الطبعة الأولى منه، فهو، بالنسبة لها، وربما بالنسبة للقارئ أكثر من سيرة، وأنه، بما ينطوي عليه من سرد شائق ومن غور في دواخل نفس كاتبته، سيرة روائية.

أياً كان الأمر فإننا نقع في هذا الكتاب على حياة المؤلفة مذ كانت طفلة اختار لها والدها اسماً مذكراً هو «حكمت» وهي تعزو الأمر إلى واحد من سبين أو إبيها معاً. الأول هو أن أمها كانت قد فقدت صبياً جميلاً قبل أن تحمل بها، هو أخوها عبدالحليم الذي نكثت الأم برحيله المفاجئ، فأراد زوجها، والد ميني، «أن يعوضها بالاسم ما لم يكن تعويضاً لها بالمسمى»، فاسم حكمت ملتبس «يحمل وهماً بالذكورة كأنها حين يعطى لأنتى يراد الإيحاء بندية لها مع الذكر»، أما السبب الثاني، والذي يبدو لنا مرجحاً أكثر، فهو في ما أشارت إليه الكاتبة من أن حكمت مثل عصمت وشوكت ودولت أسماء تركية، انتشرت فترة سيطرة العثمانيين على بلاد الشام وغيرها من البلدان العربية.

لم تجد الكاتبة نفسها في الاسم الذي اختارته لها والدها، وإنما في الاسم الذي عرفناها به، ميني العيد، الذي جمع في أذهاننا بين معنى الإنسانية ومعنى الكاتبة، وهو ما نستعرف إليه في «أرق الروح»، عبر سيرة الكاتبة بمحطاتها المختلفة وإلى ذاكرة المكان في صيدا، مسقط رأسها، وبيروت وغيرها، وأيضاً إلى محطات من تاريخ لبنان الحديث المثقل بذاكرة الحروب والصراعات التي كثيراً ما أخذت طابعاً طائفياً، رغم أنها، في الجوهر، تعبر عن تناقضات اجتماعية عميقة، تتداخل فيها عوامل القلبية ودولية قد لا يكون للبنانيين أنفسهم كشعب، يد فيها. يأخذنا الكتاب برشاقة كتابة مؤلفته إلى زمن لبناني أجمل، زمن واعد بالأحلام في مستقبل أفضل، رغم ما كان يعانيه البلد من صعاب، فالحنين كما تقول معنى العيد «قد لا يكون للمكان وحده بل إحساس راسخ في خلائنا، نستعيده ونرسم صورة جميلة للمكان تطغى على كل ما فيه من عيوب»، مستعيرة من باشلار قوله إن جمالية المكان ليست في ظهوره، بل هي في هذا الداخل الذي يشعرا بالطمأنينة ويشدنا الحنين الوردني إليه، وتتج ميني الكاتبة في الجمع بين الذاتي جد في سردتها لسيرتها وسردتها لسيرة بلدها، وتتقل بين السردتين برشاقة وإتقان.

صحيفة «الخليج» - 28 آب 2023

نور الدين بالطيب

اختارت «دار خريف» في تونس أن تحتفي على طريقتها بعيد المرأة التونسية الذي يتزامن أيضاً مع صدور «مجلة الأحوال الشخصية» (قانون الأحوال الشخصية) في 13 آب عام 1956، وهي المجلة التي أحدثت ثورة في العالم العربي والإسلامي بمبادرة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة (1903—2000). إذ أعادت الدار إصدار كتاب الطاهر الحداد (1899—1935) الصادر عام 1930 بعنوان «امراتنا في الشريعة والمجتمع» الذي أوقفه في أزمة على إثر مصادرة الكتاب وفصله من عمله وسحب شهادته العلمية وتكفيره.

بعد صدور كتابه، عاش الحداد محنة كبيرة ولم يناصره ضد الحملة التي تعرض لها من شيوخ «جامع الزيتونة»، إلا بعض الخُص من أصدقائه. فقد كانت موجة التكفير والتشكيك في إسلامه عالية بعدما دعا إلى ضرورة تعليم المرأة وتمكينها من تعلم حرفه تمنحها الاستقلال المالي، وأن يكون لها رأي في الزواج والطلاق. وقد اعتبرت هذه الأفكار التقدمية، سبباً لعقابها بحرمانه من العمل، فعاش سنواته الأخيرة وحيداً في أول محنة يتعرض لها مثقف عربي في الزمن الحديث والمعاصر. هذا الكتاب كان هو المصدر الأساسي لـ «مجلة الأحوال الشخصية» التي جرّمت تزويج الفتاة قبل سن 18 ونصت على إجبارية تعليمها وضرورة موافقتها على الزواج وحققها في العمل وضمان حقوقها بعد الطلاق وغير ذلك من الحقوق التي تمّ تطويرها لاحقاً، ومن بينها حق الإجهاض، بما جعل من تونس بلداً متقدماً على بعض البلدان الأوروبية في



مجال حقوق المرأة. وقدّمت الأستاذة في «جامعة منوبة» الناشطة النسوية زينب التوجاني دراسة لهذا الكتاب المرجعي، مستحضرة محنة الحداد الذي «لم يعيش بعد كتابه هذا إلا سنوات قليلة يمكن أن نصفها بسنوات المحنة. لقد حاكموه وكفّروهم وافتكوا منه شهادته وأغلّقوا مكانه في باب بنات، وفقد موطن شغله وشذت فيه المقالات السليطة تنتهك فكره وسمعته وعلمه ودينه، وتثور

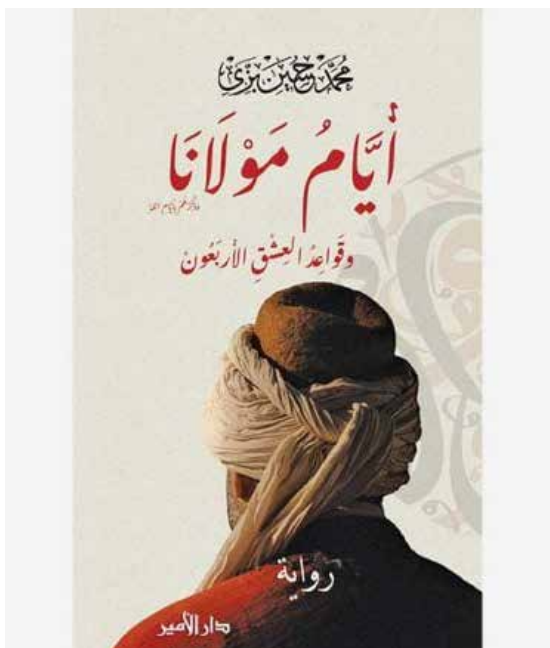
ضد امرأته وضد الكتاب. ومات حزيناً ولكن ثابتاً على ما كتبه، فلم يتراجع عنه ولو قليلاً، بل أضاف رسالة نشرتها «بيت الحكمة» عام 2019 تحت عنوان «التجديد والجمود».

لقد خاض الحداد معركته انتصاراً للمرأة والكرامة والحرية وهي قيم خالدة، والعودة إلى الحداد اليوم وإعادة إصدار كتابه «امراتنا في الشريعة والمجتمع» بعد حوالي قرن من صدوره، تؤكد أننا ما زلنا نحتاج إلى هذا الصوت في واقع اجتماعي عربي يضطهد النساء وينكل بهن ويحرمهن أبسط الحقوق.

كما يذكرنا الكتاب والمحنة التي عاشها صاحبه يحمن المفكرين العرب الذين سُردوا واغتيلوا بسبب أفكارهم من غربان الظلام، فصدور هذا الكتاب مع دراسة تفكيكية لأفكاره وإدراجه في السياق التاريخي الذي صدر فيه بقلم زينب التوجاني صاحبة «الثواب والعقاب في الإسلام» يعيد ذكرى هذا المفكر المستنير الذي تجرد على المؤسسة التي تخرّج منها (جامع الزيتونة) داعياً إلى إصلاحها في دراسة لإصلاح مناهج التعليم. كما كان من زعماء الحركة النقابية، إذ أصدر كتاباً آخر بعنوان «العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية» أغضب سلطات الاستعمار الفرنسي، فسحبت الكتاب. المصير نفسه لقيه كتابه الثاني «امراتنا في الشريعة والمجتمع»، لكن بعد حوالي قرن من وفاته، ما زال الحداد حياً بينما ماتت ذكرى الذين أذاقوه مرارة الظلم والحرمان حتى من حقه في الزواج بعدما أخرجوه «من ملة الإسلام».

«الأخبار» اللبنانية - 29 آب 2023

أيام مولانا وقواعد العشق الأربعون



رواية محمد حسين بزّي تكمن في ثلاثة أمور، أولها أن كاتب رواية «أيام مولانا وقواعد العشق الأربعون» يغرف من مخزونه المعرفي واختصاصه الأكاديمي في الفلسفة والتصوف. لهذا نلحظ أن فيوضات حكمة الإشراق للسهوردي مثلاً، لا يكاد يخلو منها فصل من فصول الرواية، ناهيك عن شاعرية الكاتب الواضحة في النص.

وصورت الرواية حياة مولانا الرومي بتفاصيلها منذ ما قبل ولادته إلى آخر يوم في حياته من مصادرها البيوغرافية، وتربطها بالأحداث التاريخية والسياسية المحيطة، التي راقتت تضيئ الإمبراطورية العباسية إلى دوليات صغيرة. تنتظر الاجتياح المغولي من غير أن تكون قادرة على مجرد التفكير في كيفية صده.

وتعرفنا الرواية على حياة وأفكار العارف الكبير برهان الدين محقق الترمذي، الأستاذ الثاني لمولانا بعد والده بشكل مفضل، ولعلها المرة الأولى التي تزرخ فيها رواية بكل هذه الإحاطة عن الترمذي وأحواله. وتبقى قصة مولانا وشمس وقواعد العشق الأربعون رواية معرفية ذات إسناد تاريخي يرويها محمد حسين بزّي بلغة صوفية مكيئة، نقرأها ونقرأ داخل الرواية.

موقع «الجزيرة» - 23 آب 2023

بعد سبع سنوات من البحث والتنقيب في تراث جلال الدين الرومي وشمس التبريزي، فأجأ الشاعر والروائي اللبناني محمد حسين بزّي جمهوره بإصدار روايته الجديدة التي حملت عنوان «أيام مولانا وقواعد العشق الأربعون». «أيام مولانا» التي أهداها بزّي إلى الشاعرين الراحلين اللبنانيين محمد علي شمس الدين والشيخ فضل مخدر في وجدانية ملهفة: صدرت حديثاً عن دار الأمير في بيروت ضمن سلسلة إصدارات الدار للموسم الثاني لسنة 2023. وبالإضافة إلى تصويب سيرة الرومي وشمس التبريزي وأحوالهما؛ يلتفت الكاتب في روايته النظر إلى أفكار الفلاسفة والمتصوفة المعاصرين لهما، كهاء ولد-والد الرومي- وابن عربي، وصدر الدين القونوي، وشمس الإشراق السهوردي، ونجم الدين كرى، والبرهان الترمذي، والفريد العطار، والفخر الرازي، وغيرهم. كما يعرض لتاريخ بلخ-مسقط رأس الرومي- وأحوال الدولة الخوارزمية وسيرة سلاطينها، متوقفاً ملياً عند الفضائع التي شهدتها العالم الإسلامي جراء الغزو المغولي الذي بدأ مع جنكيز خان. تتميز رواية «أيام مولانا» بأربعين قاعدة للحب من إملاء الترمذي، وأربعين قاعدة للعشق، وقد أملاها التبريزي على الرومي. تقع الرواية في 400 صفحة من القطع المتوسطة موزعة على 20 فصلاً، و 21 مقاماً، وقدّمت لها الأكاديمية دلال عباس التي قالت إن أهمية

كتابان جديان عن الرفاعي والشبيبي

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة، صدر مؤخراً كتابان جديان هما:
- عبد الجبار الرفاعي/ الدين حياة في افق المعنى“ اعداد وتقديم أسامة غالي.
الكتاب يتناول الحياة والمنجز الفكري للدكتور الرفاعي، كما يورد ما كتب عنه من دراسات تناولت كتبه بالتحليل والمناقشة.
- الدكتور كامل مصطفى الشبيبي/ آخر المتصوفة (-1927 2006) الكتاب يقدم دراساته ومقالاته في التصوف والادب والتراث.
جمع ودراسة د. حامد ناصر الظالمي، ويقع الكتاب في مجلدين.



قصة قصيرة

كلب السلطان

حسن العاني



منذ تولى السلطان احمد الجائري مقاليد الحكم في الساعة الثانية ظهراً من شهر تموز عام (1799) بعد قيادته الانقلاب السلمي الذي اطاح بوالده حسين الجائري ، ابتدعت السلطنة مهرجاناً يدعى (مهرجان الكلاب السنوي) يقام لمدة ثلاثة ايام ، ومع شتى المحاولات التي اقدمت عليها السلطنة ، واجراءاتها الاعلامية على وجه الخصوص لظهور المهرجان على انه واحد من اهم منجزات (اللجنة العليا للمهرجانات والاحتفالات) - هذا هو اسمها الرسمي - الا ان الناس ، حتى البسطاء منها ، تعرف بأن السلطان هو صاحب الفكرة ومبتدعها ، وهو من وضع شروطها وضوابطها ، وانه يقف وراء ثلاثة مهرجانات اخرى ، أشهرها عيد ميلاده الذي يصادف اليوم الاول من شهر رمضان ، ولم تستطع اجهزة الاعلام بلغم مابذلته من جهود ، ايهام الناس بأن الاحتفال هو بمناسبة رمضان وليس بعيد ميلاد السلطان . لم يكن الشعب يزعم من مهرجان الكلاب السنوي ما دام يتمتع بعبطة رسمية امدها ثلاثة ايام ، وربما كانت نسبة ليست قليلة منهم مغمورة بالسعادة لأن أي مواطن يُظهر حماسة في اثناء المهرجان ، أو تبدر منه فعاليات مهما كانت بسيطة كالتصفيق او الرقص او الغناء او الهتاف يحظى بتكريم يرتبط بنوع الفعالية وتأثيرها ، وقد يصل التكريم في بعض الحالات الى مبلغ مغر ، ولذلك اصبح عدد الذين يجهزون فعالياتهم (الفردية او الجماعية) قبل موعد المهرجان، يتضاعف عاماً بعد عام!!

في المهرجان الذي جرت وقائعه في ساحة الاحتفالات المستطيلة بعرض الف متر وطول ثلاثين الف متر- كان ذلك في عام 1823 بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتولي السلطان مقاليد الحكم - كان الكرسي الفخم للسلطان يتصدر الساحة ، محاطاً بعدد كبير من الحراس الذين يرتدون زياً جميلاً خاصاً بالمناسبة ، وبعدد اكبر من عيون رجال الامن الموزعة بين الجماهير ، وبحركة متعارف عليها من يد السلطان ، تم دخول ثلاثة رجال متعافى الأبدان ، كل واحد منهم يقود كلباً في رقبته سلسلة ... أدى الثلاثة التحية ووقفوا على خط مستقيم واحد ، كان الاول مع كلب تتدلى من رقبته بطاقة تعريفية (كلب صيد) يتمتع بجسد طويل ورشيح ، اما بطاقة الكلب الثاني فكانت كلب حراسة) من السهل ملاحظة مايتحلى به من عافية وقوة وشراسة ، فيما كان الكلب الثالث ضخماً الى الحد الذي يصعب فهم مشاركته في السباق ، وكانت بطاقته التعريفية تشير الى انه (كلب السلطان) !

على معدة (150) متراً عن خط الكلاب، كانت فتاة جميلة بملابس تكشف ثلاثة ارباع جسدها ، شدت انظار الجميع اليها ، تقف عند خط خاص بها وهي تقود (غزالاً) ، رفع السلطان سبابته ، فصاح احد اتباعه بأعلى صوته [استعدوا ... امامكم دقيقتان لاطلاق الكلاب والغزال] و .. وبدأ السباق ، الكلاب الثلاثة تطارد الغزال ، ومع ان كلب الصيد كان الاسرع ، ولكن المسافة بينه وبين الغزال حافظت على (150) متراً حتى بعد ان قطعاً قرابة (1600) متر ، وحين قطع كلب الحراسة قرابة ثلاثة آلاف متر بدا الاعياء واضحاً عليه ، وعندما قطع مئتي متر اخرى توقف عن الركض وقد تدلى لسانه ، فيما واصل كلب الصيد عدوه ، ولكنه لم يعد بنشاط البداية وان كانت المسافة بينه وبين الغزال لم تتغير ، فيما باتت المسافة بين كلب السلطان والغزال اكثر من الف متر ، وعند اجتياز كلب الصيد الالف السادسة عشرة توقف عن الركض وتعالى لهاته ولم يلبث ان برَكَ على الارض ... كلب السلطان لم يجهد نفسه ، ربما هي قدرته على الجري والمسافة بينه وبين الغزال بلغت ستة آلاف متر، كان من المعتاد للحاق بالهدف ، لولا ان الغزال عند الالف الثالث والعشرين ترنح وكأنه اصيب بالدوار ثم افترش الارض لاهتاً ، ومع ان المسافة ما زالت بعيدة بينهما، ولكن كلب السلطان واصل جريه بالتوتر نفسها ، هادئاً ، والجاهير في اعماقها تدعو ان ينهض الغزال و ... وفيحاً ارتفع التصفيق حتى احمرت الأكف وتعلت اصوات الغناء والرقص والزغاريد والاهلازيج بعد ان نجح كلب السلطان بأصطياد الغزال !!

«متحف في كتاب»

والاشكالية التي لازمت التجربة العراقية

جمال العتابي



وفي المجموعة ما يمثل أجيالاً أخرى من فناني العراق التشكيليين، لعقود السبعينات والثمانينات، صعوداً الى تسعينات القرن المنصرم، مع نماذج من أعمالهم الفنية، بيد ان القارئ سيجد أكثر من وسيلة للتعرف على الفن التشكيلي العراقي، وسيجد الجهود الكثيرة المبذولة لتجدير واقعه الفني، باتجاه اساليب المعاصرة والحداثة، وعن الفن كغرض يجعل من حواس المتلقي ذات صلة بالتحولات الفكرية والفنية في العراق. فالفن التشكيلي، بكل أساليبه وأنواعه يسعى للكشف عن الجمال المضمّن في الحياة وفي الأشياء. ان أهمية هذا المشروع يفصح عنها حسين الابراهيمى بالقول: تعنى المؤسسة بالفنون البصرية، وتهدف رعايتها والحفاظ عليها ونشرها والتعريف بها، رغم الكثير من التحديات والصعوبات التي واجهتنا، وعلى الرغم من أن التجارب تستغرق الكثير من الجهود والموارد والوقت، لكننا نعتقد اننا من خلال هذا المشروع ، يمكننا تقديم شيء من الدعم والرعاية والحفاظ على الأثر الثقافي والفني للعراق في حقل الفنون البصرية.

ثمة ملاحظة تجدر الاشارة اليها تتعلق بمستوى المطبوع فنياً، فعلى الرغم من الجهود الرائعة التي بذلتها دار النشر في اخراجها، وطبعته وفق التقنيات والمواصفات الحديثة، الا ان معالجة اللون في العديد من صور الاعمال الفنية، جاءت ضعيفة، بعض الاعمال فقدت بريقها وتوهجها، وبعضها الآخر باهت ومضرب، نأمل ان تدارك دار النشر هذه الملاحظات في طباعة الاجزاء التالية.

الدولة العراقية، ثم جاء الفصل الثالث مخصصاً للريادة والجماعات الفنية، التي بدأت تتضح معالمها في بداية أربعينات القرن الماضي. حيث بدأت البوادر الأولى لتحقيق شخصية عراقية فنية، والدعوة الى تبني الأساليب الحديثة في الأداء كما تشير مقدمة الكتاب لمي مظفر (ص 15)، التي تؤكد كذلك الى ان مجموعة الابراهيمى تضم ما يكفي لظهور التنوع في الاساليب والرؤى لمرحلة الجيل الذي عرف تحديداً بجيل الستينات، اذ تميز هذا الجيل بفضل تطلعات فنانيه، بحمل موجة الابداع العراقي، ونشرها في العالم العربي، والعالم من بعد.

ثمة ما يدفع المتذوق، المهتم بالشأن التشكيلي، حاجته للافصاح عن رغباته واهتماماته في توثيق العمل الفني، هذا التوثيق لا يأتي عبر الكلام والتمني، إنما يتحول الى حقيقة ماثلة أمام العيون، بطريقة أخرى محاولة استكمال الصورة المحفوظة بين الجدران، الذي هو امتداد باتجاه آخر لفضاء الجمال. ما أدمت عليه مؤخراً مجموعة الابراهيمى للفنون التشكيلية، في إصدار، مطبوعها الاول (متحف في كتاب)، يعد خطوة مهمة في هذا الميدان، صدر الكتاب عن (خطوط وظلال - للنشر والتوزيع)، في عمان، عام 2022، تأليف حسين الابراهيمى. (متحف في كتاب)، ليس متحفاً للخيال، إنما حقيقة في متناول متابعي الفن العراقي، باتجاهاته وأساليبه، ورواده. لذلك يأتي حضوره أشبه بالإنشاق، وانفجار عين ماء وسط صخرة، أو أرض بياب، فالجهد الذي قدمه الابراهيمى يفسر طبيعة التدابير الفنية التي استعان بها المؤلف، كي يثبت وجوده المؤثر فينا. قد تكون هذه الأعمال الأكثر حساسية التي تشف عن رؤية مكتملة الصفاء، لا تتلقاها الأبصار ولا البصائر، الا كوحدة مضيئة فينا. تضمن الكتاب أربعة فصول، تناولت تهملات الحركة التشكيلية العراقية وأصولها، ومرحلة التأسيس، عبر تسلسلها التاريخي، بدءاً من المدرسة العراقية للتصوير، مروراً برواد الحركة منذ بداية تأسيس

آراء

الخوف من الحب
الخوف من السعادة
الخوف من الحياة والناس انكئاب!
الخوف من المستقبل قلق وقد يتحول الى اضطراب وربما يصبح مرضاً!
الخوف هو هرمون يفرزه العقل في لحظة تفكير!
الخوف هو توقع الخطر!
الخوف يدفعك للهرب للاختباء!
وقد يدفعك للهجوم ايضاً!
أيهما تفضل للخضوع ام للفرار!
كم تحتاج من الوقت لتخفيفك على اتخاذ القرار الصحيح والمغامرة؟
والا سنفضّل البقاء متبعدين من المنغصات ، هل نصل الى الشجاعة بقرار الابتعاد ، أم الى الخوف الذي دفعه حماية انفسنا من الألم ، توقعات المجهول

الداخلية من الشعور واللامبالاة والعزلة الكاملة، ماذا عن الخوف من المرتفعات هل نخشى السقوط؟ ، لذا لا ترتفع .
هل نبقي افواهنا مغلقة خوفاً على اعمالنا حتى اننا اعتدنا الصمت وبقينا بلا رأي او تغيير خوفاً من الوقوف امام اللجنة تحقيق ثم فصل من العمل ، حتى تركنا الفساد ينخر في ادق التفاصيل والحياة العملية حتى تأخرنا كثيراً عن الانجاز والخطط التطويرية والتقدمية ،
ليست مبالغة؛ أشياءنا الصغيرة هي أشياءنا الكبيرة!
كيف نعرّف الخوف؟
هل هو جيد حين يكون حافظاً ماذا لو كان مرضياً؟
كيف نميز بين الخوف المرضي والخوف المحفز ، كلاهما نابع من الشعور بالخوف ،
وقد يزيد حتى يتضخم وينتقل الى القلق!

الخوف المحفز والخوف الحذر

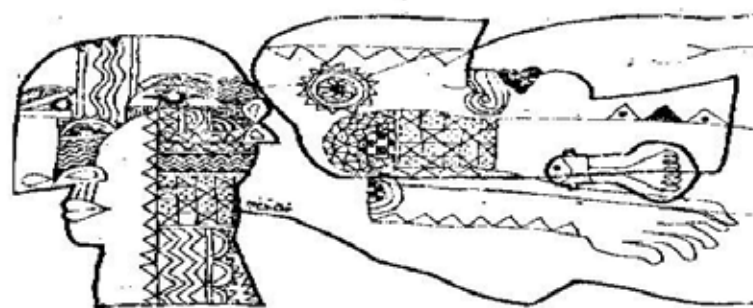
منار حسين

هل الخوف هو دافعنا الحقيقي للحياة؟!
الخوف من الجوع دافع للعمل ،
الخوف من الفشل دافعنا للحلم والهدف ،
هل الخوف من الحب دافعنا للعزلة؟!
هل الخوف هو محركنا الحقيقي للحياة؟!
محركاً للمياة الراكدة في الحياة ،
ماذا عن الخوف الخطر الذي يقبينا في حجرة الاشواك

عن الرواية

وروايات نادية الابرور

قاسم مشكور



ورؤاه، وتصوراته مما يراه جاذباً للقارئ من جهة، وقريباً من مسيرته فتعانيه من جهة أخرى، بيد أن هذا ليس شيئاً مطلقاً، فقد تنبه عدد من الروائيين العراقيين بعد ٢٠٠٣م إلى ضرورة مواءمة الشكل مع الفكرة، وقد يضطر الروائي، ومن اجل ادامة زخم المواءمة ان ينوع في الضمائر، الأمر الذي لا يتفهمه قسم كبير من القراء، فيندفعون في اتهامه بتعقيد اللغة، ذلك ان القارئ العادي يعشق لب العبرة، ووضوحها، ولا يميل إلى تكليف نفسه عناء الربط بين المواقف.

بعد ذلك اذا ما لجأ القارئ إلى الفرز بينهما إذعاناً لهذا التقليد وهو إذ يفعل ذلك فإنها يقوم بتسريح كل واحد منهما معزل عن الآخر لا لأنه اجتهد في ذلك، بل لأنه اهتدى منذ بواكير العمل الروائي الى هذا الشكل في العلاقة بينهما، واضحي بديها لديه عزل الشكل عن الفكرة، كيف لا وقد قدم الشكل بوصفه القشرة الخارجية التي يتم تلاءم اية فكرة بها، وهذا السلوك ليس عيباً، ولا نقصاً في العمل الروائي، بل هو متاح لكل روائي، بوصفه صاحب رسالة، يتوسل الأسلوب المناسب ليلبسه أفكاره،

الرواية فعل كتابي يمارسه الكاتب ليعكس من خلاله همالاته، وليقدم من خلاله خلاصة تجربته التي تحتضنها ثنائية الشكل والفكرة (المضمون) ، ومما لاشك فيه ان الروائي حينما يقدم رؤيته التي تحمل تصورات عن الوجود، فإنها يقدم ذلك تحت ضغط النسق المضمّن المتواري خلف الصورة، والذي يشكل سلطة حتمية تدفع به قدماً، لكي يترجمها عبر حركة ما ينجلي، ويتضح من فعل الكتابة التي تمثل تلك السلطة.
في السرد الروائي يتم النظر الى ثنائية النص الحاكم، وأعني (الشكل والمضمون) بوصفهما دالّين منفصلتين عن بعضهما البعض، لذا فلا غرابة

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- عبد الله عبد الوهاب 1150 دولار.
- هاشم اسماعيل تبرع وجمع من اصدقائه مليون دينار.
- شاكر الخميسي 200 دولار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



هاشم اسماعيل شاكر الخميسي

أما بعد

«رايحين لمدرستنا على عنادك يا برد»

منى سعيد

وزع كريم العراقي كرمه على صغيرنا وكبيرنا، ماذا سخاه إلى جذور الأرض ولعنان السماء، امتلك الشمس والعراق أجمع حين غنى «الشمس شمسي والعراق عراقي، ما غير الدخلاء من أخلاقي»، كتب معلقة «فتاة الجسر» عن وثبة كانون والتي طالما حفظناها وتغنيننا بها في شبابنا وفي تجمعاتنا الحزبية، منشدين «يا صديري كل للفرح / أوفي الشعب أوفي / دم بالضمير اشتعل / شيلني بجفوني / شو هي لهبة وطن / شو هي ساعتها / العب بطفل الشمس / واللعبه لعبتها / هيه يا رصاص وهلا / وطرزلي فنوني / شو جني ليلة عرس / تراكس زلوني...هيه / ياجسرنا وهلا / وشيل الجثث كلها / خل دجلة بالدم يشد / روحه ويجمها / هز الشعب غيمته / وكل نسمة شملها...»

وهكذا عشت الساعات بأنياب الزمن الشرسه جسد كريم المرهف، بعدما خضع لأكثر من 25 عملية جراحية وتلقى المئات من الجرعات الكيميائية في مستشفى كيفلاد كينك في جزيرة المارية في أبو ظبي، حيث كنت أقيم. وقد زرتها مرة، (وهي بحجم حي بغدادي كبير، مجهزة بأحدث الأجهزة وبإمرأة أهم أطباء العالم) برفقة الصديق الصحفي معد فياض لمعاينة الراحل عدنان الباجه جي.

في تلك المستشفى تعالج كريم العراقي لمدة أربع سنوات مثل سمكة تلبط في ماء عكر، محاولا استعادة نشاطه وحيويته حاملا بخطوات غد اخضر للعراق، مكللا بضحكات أطفاله وأناشيد محبيه المخلصين ..

شخصيا ربطتني والرفاق في صحيفتنا «طريق الشعب» علاقة ود واحترام وفرح بتقديم ذلك الشاب المشحون حماسة وثورية، وهو يسطر كلماته الذهبية في قصائد مغناة للأطفال ينشرها على صفحات الجريدة، ولعلي ما زلت أتذكر وأردد مع نفسي مع هطول المطر وبدء موسم الشتاء أغنيته الرائعة للأطفال، والتي طالما تمنيت أن تتعمم على تلاميذ المدارس، حيث يقول: «رايحين لمدرستنا على عنادك يا برد / ندخل الصف وردة وردة ونطلع بشدة ورد / إنا وصانا المعلم يرسب اللي ما درس، / يلا نوصل مدرستنا قبل ما يدك الجرس / يا كمر ناوشنا وردة وهاك أخذ شدة ورد، / زاهية الدنيا بشمسنا على عنادك يا برد / رايحين لمدرستنا على عنادك يا برد / ندخل الصف وردة وردة ونطلع بشدة ورد».

ربما لا يسع الكلام مجلدات عن شعر كريم العراقي وإحساسه وموهبته الفذة في الكتابة بجميع شؤون الحياة لكنني أتذكر هنا بيتا شعريا خصني به والشهيد الراحل سامي العتاي أيام السبعينات في كتابة قصيدة تعليمية للأطفال، يذكر فيها «الحرف من إلى على / والاسم سامي ومنى» - الرحمة والسلام لروحه والمجد لكل محبي الوطن.

في «بيتنا الثقافي»

العواد يوسف عباس في اصبوحه موسيقية



إلى أنه «يشاع دائما أن العازف والموسيقي المعروف الراحل منير بشير أضاف وترا للعود، لكن في الحقيقة أنه لم يصف وترا إنما نقل الوتر السادس من جهة القرار، مكان الوتر الأول من جهة الجواب». وعن تقنيات العزف على العود، أو ما يشاع عنه بين العازفين بـ«التكنيك»، أوضح أنه «من الضروري الموازنة بين تلك التقنيات وأداء الجملة الموسيقية بالشكل الصحيح، كون الإكثار من الزخارف في العزف، يضغ معالم الجملة الموسيقية».

الأديبة سافرة جميل حافظ تفقدتها محبّوها



وقدم الزائرون باقة ورد باسم محلية المثقفين إلى السيدة سافرة، فيما شكرت هي من جانبها رفاقها والطلبة على زيارتهم. والسيدة سافرة هي زوجة الشهيد المناضل محمد حسين أبو العيس، وهي ذات تاريخ نضالي طويل، ومن مؤسسات رابطة المرأة العراقية، وسكرتيرة سابقة لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق.

يوم ثقافي في كوبنهاغن

التشكيلي عباس الكاظم يقيم مرسما جماعيا

يقف أمامه في الجهة المقابلة من اللوح الشفاف. وفي الغالب يكون هذا الشخص أما أو أباً أو أختاً. وبصير ورؤية إبداعية وتربوية، تمكن الفنان من استقطاب مئات المشاركين. ومثل بقية أحياء كوبنهاغن، خصصت مدينة غوداوة يوما ثقافيا سنويا لها. وقد أقامت فعاليتها هذا العام أمام مبنى بلدية المدينة، وعلى مسطح عشي. إذ نُصبت عشرات الخيامات للجهات المشاركة، والتي وصل عددها إلى أكثر من ٦٠ مؤسسة ومنظمة. وكانت بين الخيامات واحدة كبرى للمحاضرات. كما أقيم مسرح للغناء والرقص. وتحظى الثقافات والفنون على اختلاف تنوعها، باهتمام كبير شعبي وحكومي في البلدان المتحضرة، وتشكل دافعا للإبداع والتطور في شتى الميادين. وفي كل مدينة

بغداد - طريق الشعب

أقام منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، السبت الماضي، أصبوحه موسيقية ضيف فيها عازف العود الموهوب الشاب يوسف عباس، بحضور جمع من المثقفين ومحبي الموسيقى.

بداية الجلسة التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، تحدث عباس عن تجربته الموسيقية ودراسته في «بيت العود» الذي يشرف عليه العازف المعروف نصير شمة. ثم تطرق إلى مراحل تطور آلة العود تاريخيا، لا سيما خلال العصرين الأموي والعباسي، وصولا إلى بروز أحد أعلام العزف على العود بدايات القرن العشرين، وهو الموسيقي الشريف محيي الدين حيدر، الذي ابتدع أساليب وتقنيات جديدة في العزف على هذه الآلة، وجعل لها مؤلفات موسيقية خاصة.

وعرّج عباس على التطويرات التي أجراها على العود الموسيقي العربي زرباب، خلال العصر العباسي، ومنها إضافة وتر خامس للآلة، لافتا

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من المختصة الاجتماعية التابعة إلى لجنة المثقفين المحلية في الحزب الشيوعي العراقي بالتنسيق مع اتحاد الطلبة العام، قبل أيام، الأديبة سافرة جميل حافظ صاحبة الصالون الثقافي لـ «مكتبة شمس الأمومة» ليطمننوا عليها بعد وعكة صحية ألمت بها. واستقبلت السيدة سافرة الزائرين بحفاوة، وتجاذبت معهم النقاش حول نشاطات مرتقبة تخص الطلبة والواقع التعليمي، والتي تخطط «مكتبة شمس الأمومة» لتنفيذها بالتعاون مع اتحاد الطلبة ومنظمات أخرى.

كوبنهاغن - طريق الشعب

في الثاني من أيلول الجاري، وفي سياق فعاليات اليوم الثقافي لمدينة غوداوة، إحدى ضواحي العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، أقام «متحف هيروب» للفنون مرسما جماعيا للزائرين، بإشراف الفنان التشكيلي العراقي المغترب عباس الكاظم. وتقوم فكرة المرسم المدهشة هذه، والتي نفذت في الهواء الطلق، على دعوة الزائرين إلى الرسم على لوح شفاف مصمم بعناية، ويستوعب عددا كبيرا من الرسوم، إذ حمل ما يزيد على ١٥٠ رسما نفذها زائرون مختلف الأعمار، كان بينهم أطفال. كما تقوم الفكرة على حوار تفاعلي بين الفنان عباس الكاظم ومن يرغب في استخدام الفرشاة والألوان ليرسم موديلاً لشخص آخر

يوميات

• يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد بعد غد السبت، د. عامر حسن فياض في محاضرة فكرية بعنوان «آليات الانتقال الديمقراطي من دولة الكيانات السياسية إلى الدولة المدنية».

تقدم الضيف الناشطة النسوية سهيلة الأعمش. وستكون البداية في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

• الملتقى الثقافي في شارع المنتبني يقيم غدا الجمعة حفل توقيع لرواية الكاتب جمال العتاي الموسومة «منازل العطراني».

يبدأ الحفل عند الساعة 11 ضحى على «قاعة جواد سليم» في المركز الثقافي البغدادي، ويديره الروائي صادق الجمل.

• يحتفي نادي الشعر في الاتحاد العام للادباء والكتاب بعد غد السبت، بالشاعر رضا السيد جعفر وتجربته الإبداعية. وسيقرأ الشاعر خلال الجلسة مختارات من قصائده على أنغام عود الفنان طلال علي. فيما سيدبر الجلسة الشاعر ياس السعيد.

تكون البداية في الساعة 6 مساء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

في اتحاد الأدباء العراقيين احتفاء بالقاص الشاب حسين كامل سعدون



حسين كامل سعدون يتسلم شهادة تقدير من الناقد فاضل ثامر

بغداد - طريق الشعب

تحت عنوان «أدب الشباب أدب الحياة»، احتفى نادي أدب الشباب، أحد تشكيلات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، أخيرا، بالقاص الشاب حسين كامل سعدون، الذي تحدث عن تجربته السردية بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين. وخلال الجلسة التي أدارها القاص رأفت عادل، قدم المحفني به نبذة عن سيرته الذاتية. ثم عرّج على بدايات انطلاقه في قصة السرد، وعلى مجموعته القصصية الموسومة «من وجد نعل غاندي»، مشيرا إلى أن بداياته في الكتابة انبثقت من الوجد «فالكاتب هي النافذة الوحيدة للحرز، واللجوء لعالم القصة هو الطريق الأقرب للتفاعل الذاتي» - على حد ما يرى.

وشهدت الجلسة مداخلات نقدية عن تجربة المحفني به، أولها كانت للناقد جاسم محمد جسام، الذي رأى أن «ما يستوقف القارئ في مجموعة سعدون القصصية (من وجد نعل غاندي)، هو الاختلاف في تقنيات السرد المستخدمة وعوالمه، وأهمها التوظيف المكثف للغة الشعرية المتوترة على مستوى لغة السرد القصصي». وأضاف قائلا أن «الأمر الآخر الذي يميز قصص سعدون، هو انبعث المعرفة السردية من خلال المسار التخيلي لأحداث القصص، ما يجعلها معرفة إبداعية بعيدة عن أي جمود أو موضوعية مطلقة». وكانت للكاتب جمال العتاي مداخلة عن مجموعة المحفني به، قال فيها أنه «لا وجود لقصة قصيرة في هذه المجموعة، حيث لجأ سعدون لتكثيف الصور والتعبير عن الموقف الفكري والنفسي الشمولي»، مبينا أن «عنوان المجموعة (من وجد نعل غاندي)، مبني على حدث أوجدته الميلية الشعبية الهندية». وأضاف قوله أن «سعدون استطاع التعبير عن موقفه الفكري والإنساني من خلال حالات الفقد التي تعرض لها، ومنها فقدانه والدته».

الروائي خضير فليح الزبيدي، كانت له مداخلة أيضا ذكر فيها أن «سعدون سيكون قاصاً مهماً في المستقبل، وهو يمتلك جملة قصصية لا يمكن ترحيلها للرواية». أعقبه الروائي عبد شاكر بمدخلة أشار فيها إلى أن «بداية سعدون تمثل بداية سردية قوية امتازت بالتجريب والتعريب فضلا عن الابتكار في الكتابة».

آخر المساهمين في المداخلات، هو الناقد يوسف عبود، الذي رأى أن «تجربة سعدون تمثل واحدة من التجارب القصصية المهمة التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً».

وفي الختام، قدم الناقد فاضل ثامر شهادة تقدير باسم الاتحاد إلى القاص حسين كامل سعدون.